الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 20 ربيع الثاني 1446هـ 24 أكتوبر 2024م | السنة: 29 | العدد: 2955 | 12 صفحة | 1شيكل

www.alestqlal.com

الدفاع المدني بغزة: عملنا توقف بالشمال والوضع أصبح كارثيا

غزة/ الاستقلال:

أعلن الدفاع المدني، مساء أمس الأربعاء، عن توقف كامل لعمله في محافظة شمال قطاع غزة، محذرًا من أن الوضع الإنساني أصبح كارثياً، حيث يفتقر المواطنون المتواجدون هناك إلى الخدمات الإنسانية الأساسية.

وأكد الدفاع المدني في تصريحاتٍ إعلامية تابعتها "الاستقلال"، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الشيخ زايد اعتقلت خمسة من عناصره، واقتادتهم إلى مكان مجهول.

وفي حادث آخر، أُصيب ثلاثة من عناصر الدفاع المدني جراء استهدافهم بطائرة مسيرة إسرائيلية في مشروع بيت لاهيا، وقد انقطع الاتصال بهم، مما يثير القلق حول مصيرهم.

عشرات الشهداء والجرحى.. الاحتلال يواصل جرائم الإبادة والتدمير شمالي القطاع

غزة/ الاستقلال:

تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ 384 توالياً، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، مما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء ومئات الإصابات بين صفوف المدنيين وخاصة في مناطق شمال قطاع غزة . وأفاد مراسلونا، أن طائرات الاحتلال ومدفعيته واصلت غاراتها وقصفها العنيف أمس الأربعاء على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع، موقعة عشرات الشهداء والجرحى. التفاصيل ص 11

مواطنون يبحثون عن ناجين تحت الأنقاض بعد قصف منزل في مخيم المغازي وسط القطاع (APA images)

770 شهيدًا وألف جريح في جباليا خلال 19 يوماً

غزة/ الاستقلال:

قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أمس الأربعاء، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل أكثر من 770 شهيداً وأصاب أكثر من 1000 جريح وعشرات المفقودين في جباليا المخيم والبلد . التفاصيل ص 11

09 مقتل 4 جنود «إسرائيليين» بلبنان والاحتلال يشن أعنف الغارات على الضاحية الجنوبية

صفقة تبادل الأسرى.. الاحتلال «المعطل» الوحيد و«واشنطن» توفر الغطاء له

الاستقلال/ معتز شاهين:

أجمع مختصان بالشأن السياسي والإسرائيلي أنه بدون نية «إسرائيلية» جادة لن يكون هناك أي تقدم في ملف مفاوضات الأسرى بين الاحتلال والمقاومة في غزة لإنهاء الحرب القطاع، مشددين على أن نجاح الصفقة مرهون بوجود قناعة لدى الإدارة الامريكية. التفاصيل ص 03

«فصول الخيام التعليمية» تُقاوم حرب التجهيل والإبادة «الإسرائيلية»

غزة/ دعاء الحطاب:

في مخيم التوبة للنازحين بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وداخل خيمةٍ صغيرة مصنوعة من «النايلون والقماش»، وعلى حصيرة مهترئة يجلس عشرات الطلبة أمام المعلمة صابرين السيقلي، وعلامات السعادة تبدو واضحةً على ملامحهم. التفاصيل ص 4

فصائل تنعى رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين

06

مركز «البركة الطبي التخصصي».. إضافة نوعية للمنظومة الصحية في غزة

(خاص) / الاستقلال:

نتيجة ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب وقصف وتهجير قصري منذ السابع من أكتوبر/2023، وبهدف خدمة الجمهور الفلسطيني في مناطق وسط وجنوب قطاع غزة يأتي افتتاح مركز « البركة الطبي التخصصي» التفاصيل ص 05

«الإعلامي الحكومي»: الاحتلال يحرض على الصحفيين لتمهيد جرائم جديدة بحقهم

06

إصابات بمواجهات مع الاحتلال بالضفة ومئات المستوطنين يقتحمون الأقصى و «قبر يوسف» بنابلس

الضفة الغربية – القدس المحتلة/ الاستقلال:
أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات واقتحامات مع قوات الاحتلال امس الاربعاء لعدد من المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة، في حين واصل المستوطنين وقوات الاحتلال عمليات هدم وتجريف ممتلكات الفلسطينيين، بالتزامن مع ذلك ، اقتحم مئات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في سابع أيام عيد «العرش» اليهودي.
وأصيب طفلان (15 عاما) بالرصاص الحي، أمس الاربعاء، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة حلحول شمال الخليل.
وذكرت مصادر محلية، أن المواجهات اندلعت في بلدة حلحول أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت صوب المواطنين، ما أدى لإصابة طفلان بالرصاص الحي في الساق ووصفت إصابتهما بالمتوسطة وفق المصادر الطبية.
وفي السياق ذاته، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس الأربعاء، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية حوسان غرب بيت لحم.
وأفاد مدير مجلس قروي حوسان رامي حمامرة، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة القديمة في القرية، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام تجاه منازل المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام، عولجوا ميدانيا.
وأضاف حمامرة أن جنود الاحتلال أطلقوا قنبلة غاز باتجاه منزل المواطن إبراهيم عبد المجيد حمامرة، ما أدى إلى اشتعال النيران في محيط المنزل، حيث تم السيطرة على النيران وإخمادها. في حين، أصيب أربعة مواطنين برضوض، أمس الأربعاء، عقب صدم المركبة التي كانوا يستقلونها من قبل آلية عسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي قرب قرية عزموط شرق نابلس.
وذكرت مصادر محلية ان آلية عسكرية لجيش الاحتلال صدمت مركبة قرب دوار عزموط، الأمر الذي أدى إلى إصابة أربعة مواطنين كانوا بداخلها برضوض، وجرى نقلهم للمستشفى.
كما استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، على تسجيلات كاميرات خلال اقتحامها مدينة نابلس.
وذكرت مصادر محلية ، أن قوات الاحتلال اقتحمت شارع فطاير ومنطقة التعاون بمدينة نابلس، واستولت على تسجيلات كاميرات من أحد محال البقالة في المنطقة.
اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، بلدة عزون شرق قلقيلية.
وذكرت مصادر محلية ، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وداهمت عدة أحياء فيها منها «المنطار» و«الجامع القديم»، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو إصابات. كما أفادت المصادر ، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من المدخل الشرقي، ونشرت آلياتها في المنطقة بالقرب من المحلات التجارية، دون أن يبلغ عن اعتقالات.
واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، على طلبة مدارس الخضر جنوب بيت لحم. وأفادت مصادر محلية ، بأن قوات الاحتلال اقتحمت الخضر وتمركزت في منطقة «التل»، في البلدة القديمة، وأطلقت الرصاص الحي في الهواء، وقنابل الغاز السام والصوت تجاه الطلبة أثناء مغادرتهم مدارسهم، بعد انتهاء الدوام المدرسي، دون أن يبلغ عن إصابات.
وأضافت المصادر، أن اعتداء قوات الاحتلال خلق حالة من الهلع والخوف بين صفوف الطلبة، فيما لاحقت عددا آخر من الطلبة.
إلى ذلك هدم مستوطنون مساكن المواطنين في تجمع خربة «جورة الخيل» شرق بلدة سعير شرق مدينة الخليل، واستولوا على محتوياتها وأتلفوها بالكامل، بعد أن أجبروا أصحابها على الرحيل عنها قسرا قبل يومين.
وقال المواطن أحمد الشلالدة ، إنهم فوجئوا، امس الأربعاء، بهدم مجموعة من المستعمرين من مستعمرتي «أصفر» و«أودوفيم»، خربة جورة الخيل بشكل كامل، التي تزيد على 15 مسكنا ومنشأة، وأنهم لم يعلموا بعملية الهدم التي تمت على الأرجح خلال اليومين الماضيين، إلا بعد أن تمكن أحد الأهالي من الوصول إلى المنطقة، لتفقد مساكنهم وحاجياتهم التي رحلوا عنها قسرا قبل يومين، بسبب تصاعد اعتداءات المستعمرين بحقهم.
وأضاف، أن المستعمرين هدموا أكثر من 15 مسكنا ومنشأة، واستولوا على المحتويات كافة من ملابس وأثاث، ونوافذ وأبواب، بالإضافة إلى الاستيلاء على ما يزيد على 20 وحدة للطاقة الشمسية وبطارياتها باهظة التكلفة وتدميرها.
كما واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأربعاء، تجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين في بلدة الزاوية غرب سلفيت.
وذكرت مصادر محلية، أن آليات الاحتلال جرفت مساحات واسعة من أراضي منطقة «خلة شمس» الواقعة على المدخل الرئيسي للبلدة، لصالح مد خطوط مياه وصرف صحي للمستعمرات، والتي قد تصل إلى محطة التنقية المقامة على أراضي المواطنين خلف جدار الفصل والتوسع العنصري في المنطقة الغربية من البلدة.
وبحسب المصادر تقدر مساحة الأراضي المعرضة للتجريف في الوقت الحالي نحو 5 دونمات.
وفي الاطار ذاته، تسبب مستعمرون، بقطع التيار الكهربائي، منذ ساعات الليل، عن قرية ياسوف شرق مدينة سلفيت، وهذا المرة الثالثة على التوالي خلال الشهر الجاري.
كما اقتحم مستعمرون، أمس الأربعاء، موقع «برناط» الأثري فوق قمة جبل عيبال في نابلس. وأفاد رئيس مجلس بلدي عصيرة الشمالية بسام صوالحة، بأن عددا من المستعمرين اقتحموا المنطقة بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ الصباح، وتجمعوا فيها، وأدوا طقوسا تلمودية.
وأشار صوالحة إلى أن المستعمرين يدعون وجود «مذبح» فوق قمة جبل عيبال، في محاولة لفرض أمر واقع لأطماعهم الاستعمارية، مؤكدا أن المستعمرين حاولوا أكثر من مرة إقامة بؤرة استعمارية في المنطقة.
وفي الوقت ذاته، اقتحم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، موقعًا أثريًا في مدينة أريحا.
وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا موقع «شهوان» الأثري، وأدوا طقوسًا تلمودية.
وفي الوقت ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، وانتشرت في محيط «مقام يوسف» تمهيدا لاقتحامات المستعمرين، ما أدى لاندلاع مواجهات.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال، اقتحمت المنطقة، لتأمين اقتحام المستعمرين لمنطقة «مقام يوسف»، مشيرة إلى أن العشرات منهم اقتحموا المقام وأدوا صلوات تلمودية فيه، مما أدى إلى اندلاع مواجهات، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.
بالتزامن مع ذلك، اقتحم مئات المستوطنين، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في سابع أيام عيد «العرش» اليهودي.
وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن 678 مستوطنًا اقتحموا الأقصى منذ الصباح، ونظموا جولات استفزازية في باحاته. وأوضحت أن المستوطنين أدوا صلوات وطقوسًا تلمودية وسجودًا ملحميًا في الساحة الشرقية من المسجد.
وشددت قوات الاحتلال من فرض قيودها على دخول المصلين للمسجد، ومنعت البعض من الدخول للمسجد، وسط إجراءات مشددة.

«أونروا»: شمال غزة يشهد كارثة إنسانية في ظل انعدام مستوى الأمن الغذائي

عمان/ الاستقلال:
حذرت القائم بأعمال المكتب الإعلامي لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في غزة، إيناس حمدان، من أن مستوى الأمن الغذائي بقطاع غزة في خطر، خاصة في مناطق الشمال التي تشهد كارثة إنسانية، داعية إلى ضرورة السماح بدخول الإمدادات الإغاثية الحيوية، من غذاء وماء ووقود ودواء.
وبحسب الموقع الرسمي للمنظمة قالت حمدان، في تصريح امس الأربعاء، "إن هذا هو الوضع الذي حذرت منه الأونروا ومؤسسات أممية أخرى منذ أشهر، فالمشاهد في الشمال صادمة ومرعبة والعائلات محاصرة منذ أكثر من أسبوعين، ويتم قصف المنازل والبنى التحتية وحتى منشآتها في تلك المناطق مثل مركز إيواء ومدرسة قُصفا خلال الأيام الماضية، في ظل عدم السماح بإدخال ما يكفي من الإمدادات والمساعدات الإغاثية للسكان".
وأوضحت أنه وفقا للتقارير، "فإن معظم المواد الغذائية نفدت ولا توجد كميات كافية من المياه الصالحة للشرب ونقص الوقود، ويسقط عدد كبير من الضحايا إلى جانب الجثث الملقاة في الشوارع، في ظل عدم إمكانية الوصول إلى الخدمات والرعاية الطبية اللازمة، كما أن المستشفيات الثلاثة الأساسية هناك تعمل بأدنى الإمكانيات وفوق طاقتها الاستيعابية وتعرض مستشفيان منهما للقصف المباشر منذ أيام".
وأشارت إلى استمرار موظفي "الأونروا" في تقديم الخدمات رغم كل التحديات على مدار عام، ولكنهم محاصرون مع السكان ويحاولون قدر الإمكان تقديم ما يمكن تقديمه لهم في تلك الظروف، ويطالبون بإرسال فرق طبية لدعم عملهم والإمدادات اللازمة.

البرش: الاحتلال قتل أكثر من 1000 شخص من الكوادر الطبية في غزة

غزة/ الاستقلال:
قال المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة الدكتور منير البرش، أمس الأربعاء، إنّ ما يفعله الاحتلال الاسرائيلي في شمالي القطاع جريمة حرب مكتملة الأركان.
وأضاف البرش في لقاءٍ عبر الجزيرة، أنّ جيش الاحتلال قتل أكثر من ألف شخص من الكوادر الطبية في قطاع غزة، واعتقل أيضًا أكثر من 300 من الكادر.
وأكد على أنّ الاحتلال جعل من المستشفيات هدفًا رئيسيًا ضمن خطته لتهجير السكان من شمال القطاع، مشيرًا إلى أنّ المستشفيات ستتحول إلى مقابر جماعية إذا استمرت جرائم العدوان في ظل الصمت الدولي.
وشدد البرش على ان جيش الاحتلال ماضٍ في التهجير شمال القطاع، ويحاصر المستشفيات ويمنع دخول الدواء والغذاء والماء إليها.
جدير بالذكر، أنّ جيش الاحتلال يواصل ارتكاب حرب إبادة جماعية، وشن غاراته الجوية والمدفعية، ونسف المنازل، والتهجير القسري، والمجاعة، واستهدافا وحشيا للمدارس ومراكز الإيواء والمستشفيات في شمال قطاع غزة، لليوم الـ 20 على التوالي، وسط حصار مشدد يمنع خلاله إدخال الغذاء والمياه والوقود والدواء، ما خلّف المئات من الشهداء والجرحى.
وعمّد جيش الاحتلال منذ بدء الحرب على القطاع، إلى استهداف مستشفيات غزة ومنظومتها الصحية، وأخرج معظمها عن الخدمة، مما عرّض حياة الأطباء والعاملين والمرضى والجرحى للخطر.

الاستقلال AL-ESTQLAL صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا ■ رئيس التحرير: خالد صادق ■ مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي ■ عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

المقاومة مواقفها ثابتة

صفقة تبادل الأسرى.. الاحتلال «المعطل» الوحيد و«واشنطن» توفر الغطاء له

الاستقلال/ معتز شاهين:

أجمع مختصان بالشأن السياسي والإسرائيلي أنه بدون نية «إسرائيلية» جادة لن يكون هناك أي تقدم في ملف مفاوضات الأسرى بين الاحتلال والمقاومة في غزة لإنهاء الحرب القطاع، مشددين على أن نجاح الصفقة مرهون بوجود قناعة لدى الإدارة الامريكية بأنه حان الوقت للضغط على الاحتلال، لكونه المعطل الحقيقي لها.

وقال المختصان في أحاديث منفصلة مع صحيفة «الاستقلال»، الأربعاء، إن الادعاء الإسرائيلي بأن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار سيؤدي إلى دفع عجلة المفاوضات أمر غير منطقي، لكون حركة حماس وفصائل المقاومة أبدت كثيراً من المواقف الإيجابية لإبرام صفقة تنهي الحرب.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي «أنتوني بلينكن»، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ستضاعف جهودها في الأيام المقبلة، لإنهاء الحرب في غزة بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، وعلى اثر ذلك وصل «بلينكن» إلى «تل أبيب»، الثلاثاء، في زيارة تعتبر الحادية عشرة منذ بدء حرب «إسرائيل» على غزة.

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أمس الأربعاء، عن وجود مقترح قدمه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى «إسرائيل»، لإنهاء الحرب في غزة، وإبرام صفقة تبادل.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر، بأن بلينكن اقترح على «إسرائيل» صفقة تشمل استعادة الأسرى الإسرائيليين، والانسحاب من غزة.

في السياق قالت نائبة الرئيس الأميركي «كامالا هاريس»، في كلمة عقب إعلان اغتيال السنوار، إن هذه «فرصة»، لإنهاء الحرب في غزة، وبدء خطة «اليوم التالي»، من دون حماس في السلطة.

تعنت «إسرائيلي»

وأكد الكاتب والمحلل السياسي عصمت منصور، أنه بدون نية «إسرائيلية» جادة لن تكون هناك صفقة لإنهاء الحرب على قطاع غزة، مشدداً على أن رئيس حركة حماس يحيى السنوار لم يكن معرقلاً للصفقة حتى يكون استشهاده بمثابة إزالة عقبة أمام إبرام صفقة كما يدعى الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الامريكية.

وقال منصور لـ«الاستقلال» الأربعاء، إن السنوار قبل استشهاده لم يكن معطلاً لأي صفقة، مستنداً بذلك على العديد من العقبات التي ذللتها حركة حماس والمقاومة في غزة من أجل التوصل لإبرام صفقة تبادل، لكن في كل مرة كان الاحتلال الإسرائيلي يعرقلها بإضافة شروط جديدة».

وفي مايو، أعلن الرئيس الأمريكي «جو بايدن» تبنيه مقترحًا إسرائيليًا يتضمن 3 مراحل، وأعلنت حركة حماس وقتها رداً إيجابيا حول المقترح، في المقابل أصدر رئيس حكومة الاحتلال «بنيامين نتنياهو» بيانًا أكد أن شروط «إسرائيل» لإنهاء الحرب لم تتغير، وعاد للحديث عن تدمير المقاومة، وإطلاق سراح المحتجزين، وضمان ألا تشكل غزة تهديدًا للاحتلال.

وأضاف منصور، ان إبرام صفقة جديدة تبقى مرهونة بان يكون هناك تغيير في الموقف الاسرائيلي، مشدداً على أن استمرار التعنت الإسرائيلي في اجبار الفلسطيني على الاستسلام، وفرض الاملاءات عليه ومحاولة جني مكاسب فقط، سيفشل أي مبادرة جديدة.

وأشار، إلى أن الادارة الامريكية إذا كانت جادة في ابرام صفقة، يجب أن يكون لديها رؤية واضحة تستطيع من خلالها إلزام نتنياهو بها وأن تنطلق من فكرة أن يكون اليوم التالي للحرب يعطي أفقاً وأمالا للفلسطينيين وليس يوماً يكرس عبوديتهم واحتلالهم.

وبين المحلل السياسي، أن نجاح الصفقة من عدمه مرهون بان يكون هناك قناعة لدى العالم بان هذه الحرب باتت مكلفة وتهدد الاستقرار وأن استمرارها لا يخدم أحد، وأن تكون الإدارة الامريكية على قناعة بأنه جاء الوقت للضغط على «نتنياهو»، لكونه المعطل الحقيقي للصفقة.

مواقف لم تتغير

بدوره، قال المختص بالشأن الإسرائيلي د. عمر جعارة إن الادعاء الإسرائيلي بأن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار سيؤدي إلى دفع عجلة المفاوضات أمر غير منطقي بناءً على التجارب السابقة، حيث أسفرت مثل هذه العمليات عن مزيد من التصعيد والتوتر.

وأضاف جعارة لـ «الاستقلال»، أن هذا الادعاء الإسرائيلي جزء من السردية التي تروج لها (إسرائيل) بهدف إضفاء شرعية على عمليات الاغتيال وجرائم الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد المدنيين في قطاع غزة.

وأوضح، أن مواقف المقاومة في قطاع غزة لم تتغير وأن استشهاد السنوار لم يقدم شيئاً في دفع عجلة المفاوضات، لكون أن مطالب الشعب الفلسطيني واضحة وهي وقف إطلاق النار بشكل كامل وانسحاب جيش الاحتلال من قطاع غزة.

وعن زيارة وزير الخارجية الأميركي «أنتوني بلينكن» إلى (تل أبيب) لمناقشة مقترح جديد للصفقة، قال جعارة: « إن كل ما يدور في فلك إسرائيل متفق عليه مع الولايات المتحدة الامريكية، وأن الطرفين يبحثان معا على كيفية ادارة الحرب ولا شيء آخر، بدليل أن الأمريكي لو أراد الضغط على (إسرائيل) لبادر بوقف توريد الأسلحة والذخائر لإسرائيل التي تسبب بقتل مئات المدنيين».

واتفق المحلل السياسي مع سابقه بأنه بدون نية إسرائيلية جادة لن تكون هناك صفقة لإنهاء الحرب على قطاع غزة.

نادي الأسير: الاحتلال يشن حملات اعتقال واسعة في شمال غزة ترافقها جرائم مروّعة

رام الله/ الاستقلال:

قال نادي الأسير، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ينفذ حملات اعتقال في شمال غزة، منذ بدء الحصار المتواصل قبل20 يوما، في ضوء حرب الإبادة المستمرة منذ أكثر من عام، التي تشكّل امتدادا لعمليات الاعتقال التي طالت الآلاف من أبناء شعبنا في غزة منذ بدء الحرب، ورافقها جرائم مروّعة، وعمليات تعذيب ممنهجة.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، أمس الأربعاء، أنه نتيجة للصعوبات الكبيرة التي تواجه المؤسسات في متابعة عمليات الاعتقال التي جرت وتجري في غزة حتى اليوم، فإنه لا توجد معطيات دقيقة عن حملات الاعتقال في غزة، وجزء منها عمليات احتجاز وتحقيق ميداني.

واستدرك قائلا: المشاهد التي تُنقل من شمال غزة مؤخراً تُشكّل مؤشراً جديداً على فظاعة الجرائم وكثافتها وامتدادها، وهي المشاهد ذاتها التي توالت طوال فترة حرب الإبادة عن عمليات الاحتجاز، واعتقال آلاف المواطنين في أماكن مفتوحة، وفي ظروف مذلة ومهينة، وتحت تهديد السلاح.

وتابع، أن هناك المئات من معتقلي غزة ما زالوا رهن الإخفاء القسري في السجون، ومعسكرات الاحتلال الإسرائيلي، ومنهم معتقلون استُشهدوا في السجون والمعسكرات، ولم يعلن الاحتلال هوياتهم وبياناتهم، فضلا عن معتقلين جرى إعدامهم ميدانيا، وآخرين يواجهون جرائم التعذيب والتنكيل والإذلال على مدار الساعة، وحتى اليوم، واستنادا إلى الزيارات التي تمت لمعتقلين من غزة من عدد من المؤسسات الحقوقية، في ضوء ما جرى من تعديلات قانونية أتاحت زيارتهم، فقد عكست الإفادات والشهادات على مدار الفترة الماضية، تفاصيل صادمة ومروّعة، بما فيها جرائم تجويع، وجرائم طبية، وجرائم تعذيب.

وحذر نادي الأسير، من تنفيذ عمليات إعدام ميدانية بحق المعتقلين، خاصة أن جنود الاحتلال انتهجوا هذه الجريمة بشكل –غير مسبوق- منذ بدء الاجتياح البري لغزة.

وفي هذا الإطار، قال نادي الأسير، إن المطالبات التي وجهتها المؤسسات الحقوقية وصراخات أبناء شعبنا في غزة، والإبادة التي تتم على مرأى من العالم، لم تكفِ العالم والمنظومة الحقوقية الدولية، لوقف حرب الإبادة، ويواصل العالم إبقاء الاحتلال في حالة استثناء من كل ما فرضته المنظومة الحقوقية من قوانين وأعراف، تحتكم لها المجتمعات البشرية.

دعوات للنفير والخروج بمسيرات حاشدة لأجل شمال غزة وضد مخطط التهجير

الضفة الغربية/ الاستقلال:

أطلق الشباب الثائر في فلسطين نداء النفير لأجل غزة وشمالها وضد مخططات التهجير التي تستهدف كل فلسطين وليس غزة وحدها.

ودعا الشباب الثائر للخروج بمسيرات حاشدة في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل عام 1948.

وقال: «يا أبناء فلسطين الأحرار، يا شباب الثورة والمقاومة، إن غزة اليوم تُباد أمام مرأى العالم، وأهلها الصامدون في الشمال يُستهدفون بمخططات التهجير والقتل، هذا العدو الغاشم لا يعرف إلا لغة القوة، ولا يردعه إلا غضب الأحرار».

ودعا الشباب الثائر الكل الفلسطيني شبابًا ونساءً وشيوخًا، إلى الخروج في مسيرات غضب غداً الجمعة 2024/10/25 ، لنجعل من غضبنا نيراناً تلتهم أوهام هذا العدو. وشدد الحراك على ضرورة الحشد للتصدي لمخططات التهجير والإبادة في غزة وشمالها، مؤكدًا أن ما يحدث في غزة هو جزء من مخطط يواجه كل فلسطين.

تنهض بأطفال غزة من بين الركام

«فصول الخيام التعليمية» تُقاوم حرب التجهيل والإبادة «الإسرائيلية»

غزة/ دعاء الحطاب:

في مخيم التوبة للنازحين بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وداخل خيمةٍ صغيرة مصنوعة من «النايلون والقماش»، وعلى حصيرة مهترئة يجلس عشرات الطلبة أمام المعلمة صابرين السيقلي، وعلامات السعادة تبدو واضحةً على ملامحهم البريئة والتي أرهقتها حياة الخيام، للمشاركة في النشاطات التعليمية والترفيهية بعد مرور عام كامل على الانقطاع عن الدراسة بسبب الحرب الاسرائيلية على القطاع.

وتحاول «السيقلي» جاهدة لمُحاكاة البيئة التعليمية الواقعية بالأساليب التعلمية والتربوية الحديثة كافة، حيث تبدأ يومها مع الطلبة بطابور الصباح وتحية العلم، وممارسة بعض الأنشطة والفعاليات الترفيهية كـ «التمارين الرياضية، التعليم بالقصص والحكايات، والرسم».

مُبادرة «السيقلي» ليست الوحيدة من نوعها بقطاع غزة، فمؤخراً انطلقت العديد من المُبادرات التعليمية الفردية بين الخيام وبأدواتٍ بدائية يسعى أصحابها من خلالها إلى الحفاظ على تعليم الأجيال الناشئة رغم الظروف القاسية، وإبقاء الطلبة مرتبطين بالمدارس.

وتعطلت العملية التعليمية في القطاع، منذ بداية الحرب الإسرائيلية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وما يزال مصيرها مجهولاً بعد تدمير غالبية الجامعات والمعاهد المتوسطة، والمئات من المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث الدولية «الأونروا».

وبحسب آخر إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي بالقطاع، فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 نحو 125 مدرسة وجامعة بشكل كلي، و337 بشكل جزئي.

مُحاولة لإنقاذ العقل

«السيقلي» كانت تعمل بمدرسة المتميزون الحديثة، التي توقف عن عملها وانقطع راتبها بسبب حرب الإبادة على غزة، وأُجبرت على النزوح عدة مرات من مكان لآخر، حتى استقرت في مخيم التوبة للنازحين بمدينة دير البلح.

وبعد اسبوعين فقط، قررت «السيقلي» إنشاء خيمة تعليمية مُسماه بـ» رغم الألم» لتقديم خدمات التعليم والدعم النفسي والاجتماعي للأطفال النازحين دون مُقابل، بمحاولةٍ منها لإنقاذ عقل الطلبة وابقائهم مرتبطين بالمدارس في هذا الوقت العصيب. وفق قولها.

وأضافت المعلمة السيقلي لـ «الاستقلال»: «صحيح أن الطفل بحاجة ماسة للأمان والغذاء الصحي أكثر من أي وقتٍ مضي، لكن بالوقت ذاته انقاذ عقل الطفل مهمه أساسية وضرورة مُلحة لاسيما بعد الانقطاع التام عن العمليات التعليمية لمدة عام».

وأوضحت أن حرب التجهيل لا تقل خطراً عن حرب الإبادة الجماعية المُستمرة في غزة منذ أكثر من عام، متابعة» أن الأطفال اليوم هم مستقبل الغد، اليوم طفل غداً قائد، وأنا كمعلمه من واجبي أن أحاول انقاذ مستقبله ولو بمعلومة أو قيمة بسيطة أغرسها بعقله، أو بنشاط يُعزز من سلوكياته الصحيحة حتى لو في ظل الحرب».

اقبال وترحيب

وتركز مبادرة «السيقلي» على تعليم القاعدة النورانية والمواد الأساسية الثلاث «اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات»، والتفريغ النفسي باستخدام أساليب التعليم الحديثة كـ «الحكواتي والأسلوب القصصي والألعاب والرسم بالألوان والمجموعات التعاونية»، حيث حظيت بإقبال كبير من الطلبة، مقدرةً عدد المستفيدين أكثر من 300طفل وطفلة.

وأشارت الى أنها بالرغم من قله المواد والامكانيات، تحاول جاهدة بأن تجعل من الخيمة أشبه بالصف سابقاً.

وبينت أن الاقبال الكبير من الطلبة على «الخيمة التعليمية، وعدم اتساع المكان، دفعها إلى توزيع الطلبة على أربع فترات، مدة كُل فترة ساعتين من الزمن، حيث يبدأ الدوام من الساعة الثامنة حتى الرابعة عصراً، ثلاثة أيام بالأسبوع.

وأردفت:» وجدنا دافعية كبيرة لدى الأطفال وحباً كبيراً للتعلم، رغم الظروف الصعبة التي مروا فيها والمشاهد القاسية التي شاهدوها خلال عام كامل من الحرب، إلا أنهم مازالوا مُقبلين على التعليم».

وترى أن أهالي قطاع غزة يدركون أهمية التعليم ويخشون من تداعيات الانقطاع عن المدارس، ويغتنمون أي فرصة متاحة لتدريس أبنائهم.

ونوهت الى أن نجاح المبادرة والاقبال الكبير عليها، وانضمام متطوعين جدد إليها حتى أصبح فريق مكون من عشر مُعلمات، دفعها لافتتاح خيمة جديدة لاستيعاب المزيد من الطلبة، وذلك بدعم من أصحاب الأيادي البيضاء.

صعوبات جمة

وتواجه المبادرة صعوبات جمة في مقدمتها عدم توفر البيئة الصفية اللازمة لتعليم الطلبة، ونقص الخدمات اللوجستية كالمقاعد والقرطاسية والجوائز التحفيزية، ناهيك عن حالة الاكتظاظ في الصف التعليمي، وفق السيقلي.

ولفت النظر إلى أن فريق المُتطوعين عمل لفترة طويلة على تسليط الضوء على مُعاناة الطلبة واحتياجاتهم لتوفير بيئة تعليمية متواضعة في ظل انعدام كُل شيء، مبينة أن الطلبة بحاجة إلى قرطاسية وفراش أو مقاعد للجلوس عليها بدلاً من شادر النايلون، وكذلك هم بحاجة الي خيام مستورة تقيهم من برد الشتاء وتحميهم من تساقط الامطار عليهم».

وطالبت اليونيسيف والمؤسسات الداعمة لحقوق الطفل بالوقوف عند مسؤولياتها ودعم المُبادرات والمراكز التعليمية بغزة، وإنقاذ المسيرة التعليمية للأطفال، فالحرب طالت ولا أفق قريبه لإنهائها.

وشددت على ضرورة دعم صمود المُعلمين الذين يعانون من ويلات الحرب كباقي المواطنين بغزة، قائلة:» أنا هنا نازحة بالمخيم وأعيش معاناة المواطنين فأنا لست أفضل منهم ولا هم أفضل مني، حالنا واحد ومصابنا جلل وفقدنا أغلي الناس على قلوبنا وأعز ما نملك، لكننا بإذن الله صابرين صامدين مُكملين حياتنا».

الاطمئنان على مستقبلهم

رغم الظروف القاسية التي يعيشها النازحون بين الخيام وبساطة الأدوات، إلا أن الخيمة التعليمية أعادت للمواطنة أم حسن سكر بعض الاطمئنان على مستقبل أطفالها، قائلة: «منذ إغلاق المدارس وتوقف التعليم أشعر بأن مستقبل أولادي يضيع مني، لأنهم كانوا متميزين جداً ومن أوائل الطلبة».

وتُضيف لـ «الاستقلال»: «أولادي قبل الحرب كانوا مشغولين بالمذاكرة والمسابقات التعليمية، لكن اليوم يقضون جُل وقتهم إما بالصف على طابور المياه أو بجمع الكارتون والنايلون لإشعال النار، وغالباً بالمشاجرات مع أصحابهم».

وتتابع:» مبسوطين جداً أنه وجدنا مُدرسين يعلموا أولادنا، ومستعدين ينقذوا مستقبلهم رغم كل شيء، خصوصاً أنه أولادنا نسيوا التعليم كله بسبب الحرب والخوف والمشاهد القاسية التى شاهدوها، والنزوح المتكرر من مكان لأخر».

وذكرت أن أبناءها يتعلمون كثيراً من الأمور المفيدة التي أحدثت فرقاً واضحاً في سلوكهم العام، مؤكدةً على أن « شعبنا مُصرّ على محاربة سياسة التجهيل وأن الحرب لن توقفنا عن التعليم خاصة أننا شعبٌ معروف بحبه للتعليم «.

مواجهة سياسة التجهيل

وما إن انطلقت المُبادرات التعليمية للأطفال المقيمين داخل مراكز الإيواء التابعة لها، حتى سارعت المواطنة أم عبيدة زيارة لتسجيل أطفالها الثلاثة.

وتقول أم عبيدة لـ «الاستقلال»:» بسبب الحرب اللعينة على القطاع، أبناؤنا حُرموا من التعليم وباتوا يُعانون من الجهل والتضليل، وعندما بدأت المبادرات التعليمية كنا مُتحمسون جداً لإرسالهم واستئناف تعليمهم وإنقاذ مستقبلهم».

وتُعرب عن استيائها حيال ما وصفته بـ «تدهور» في سلوك الأطفال نتيجة عدم التحاقهم بالمدارس لمدة عام كامل، واضطرارهم للعيش داخل مراكز الإيواء التي تفتقد أدني مُتطلبات الحياة الآدمية».

وتوضح أن الالتحاق بالمراكز والمبادرات التعليمية رغم ظروف الحرب القاسية يُشكل تحدياً كبيراً للاحتلال وسياساته الرامية لتجهيل أبنائنا، مستدركة:» لكن من المهم والضروري عدم الركون إلى هذا الواقع الذي فرضه الاحتلال خلال الحرب وأعاق به حياتنا».

يقدم خدمات صحية متعددة

مركز «البركة الطبي التخصصي».. إضافة نوعية للمنظومة الصحية في غزة

(خاص) / الاستقلال:
نتيجة ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حرب وقصف وتهجير قسري

منذ السابع من أكتوبر/2023، وبهدف خدمة الجمهور الفلسطيني في مناطق وسط وجنوب قطاع غزة يأتي افتتاح

مركز « البركة الطبي التخصصي» كخطوة مهمة نحو تعزيز الرعاية الصحية وتوفير خدمات طبية متكاملة.

الحاجة الملحة لإنشاء مركز «البركة»، جاءت على إثر استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمرافق الصحية في قطاع غزة وشح تقديم الخدمات الطبية لمئات النازحين المكتظين في جنوب قطاع غزة

وأعرب عدد من المواطنين التقى بهم مراسل «الاستقلال» داخل المركز الطبي عن سعادتهم لافتتاح مركز البركة الطبي، مؤكدين على أنه جاء في الوقت المناسب، لكون المستشفيات الأخرى مزدحمة جدًا نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة، وهذا المركز سيخفف من الضغط ويوفر لهم رعاية صحية أفضل.

ارتياح كبير

المواطن أحمد حمادة(36 عاماً) من مخيم جباليا وينزح في مدينة دير البلح عبر عن ارتياحه بافتتاح مركز البركة الطبي لكونه سيسهل لهم الحصول على الخدمات الطبية القريبة من أماكن الأيواء، وخاصة للأطفال وكبار السن.

ويقول المواطن حمادة لـ» الاستقلال»: « منذ أن نزحنا، ونحن نواجه صعوبات في الحصول على الرعاية الصحية المناسبة، خاصة للأطفال في ظل الضغط الشديد الذي تعاني منه المستشفيات وقائمة الانتظار الطويلة التي تصطف على أبوابها كل يوم».

وأضاف» وجود هذا المركز وغيره من المراكز في ظل الأوضاع الصحية الصعبة التي يعاني منها قطاع غزة

سيخفف من عذاب الانتظار الطويل ويوفر العناية الطبية لكل مريض لا يقوى على عناء الانتظار».

أبو خالد، وهو من كبار السن تجاوز عمره الستين عاماً اضطر للنزوح من مدينة رفح إلى مواصي خان يونس، أشاد بأهمية إنشاء مركز البركة الطبي، مردفاً: «كوني نازحًا، الوصول إلى المستشفيات كان دائمًا صعبًا بسبب بُعد المسافة، افتتاح هذا المركز الطبي له أهمية كبيرة، متمنياً أن يقدم خدمات شاملة ودعم نفسي للنازحين الذين يعانون من الأزمات.»

إضافة نوعية

مراسل صحيفة «الاستقلال»، رافق المدير الاداري للمركز مرشد ابو عبد الله، خلال جولة ميدانية بين أقسامه، الذي قال: إن المركز يعتبر إضافة قيمة للبنية التحتية الصحية، حيث يتمتع بمرافق متطورة وتجهيزات طبية حديثة، بالإضافة إلى طاقم طبي متميز من أطباء وممرضين ذوي خبرة عالية».

وقدم أبو عبد الله، شرحاً وافياً لطبيعة عمل أقسام المركز الطبي، وعددها الذي وصل إلى 11 قسما أبرزه، عيادة الجراحة العامة، والعظام، والجلدية، والعيون، إضافة إلى العيادة العامة.

وأوضح، أن أهم ما يميز المركز، الطاقم الطبي الذي يضم مجموعة كبيرة من الاستشاريين، إضافة إلى أنه لديه الإمكانات بان يستقبل الحالات الطارئة وإجراء الاسعاف الاولي لها.

وبين أبو عبد الله، أن المركز يعمل خلال الفترة الراهنة ضمن فترة واحدة صباحية، لكنه يسعى إلى توفير الإمكانات اللازمة بحيث تكون هناك فترة مسائية لكون الاقبال على المركز يزداد يوما تلو الاخر نتيجة الكثافة السكانية التي تضاعفت بعد نزوح المواطنين من شمال قطاع غزة إلى جنوبه.

وتابع أبو عبد الله: « المركز تم انشاؤه في جنوب مدينة دير البلح ليكون قريبا من منطقة مواصي محافظة خان يونس، لكون أن المنطقتين تضمان أعداداً كبيرة من النازحين والهدف أن يوفر الوقت والجهد عليهم للوصول إليه بيسر وسهولة».

وحول الخطط المستقبلية لمركز « البركة الطبي التخصصي» يكشف المدير الاداري للمركز أن هناك جهوداً تبذل من أجل تجهيز مستشفى للأطفال بكافة تخصصاته الجراحة والباطنة

وزير الصحة: الاحتلال يحرم أطفال غزة والشمال من الجرعة الثانية من تطعيم شلل الأطفال

غزة/ الاستقلال:

قال وزير الصحة ماجد أبو رمضان، إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتصاعد يحرم أطفالنا من الحصول على الجرعة الثانية من طعم شلل الأطفال.

وأضاف وزير الصحة في بيان له، أمس الأربعاء، أن أطفالنا والطواقم الصحية معرضون لخطر كبير يهدد حياتهم ويمنعهم من التنقل والتوجه إلى مراكز التطعيم.

وأكد أن الجرعة الثانية من اللقاح هامة وضرورية للوصول إلى المناعة الكاملة ضد مرض شلل الأطفال، ومنذ أيام تواصل وزارة الصحة جهوداً كبيرة ومناشدات عاجلة للمنظمات والمؤسسات الصحية الدولية، لضرورة التحرك وزيادة الضغط على سلطات الاحتلال لوقف العدوان والسماح للطواقم والأهالي بتطعيم أطفالنا.

من جهته، أكد رئيس اللجنة الفنية لحملة تطعيم شلل الأطفال بقطاع غزة، مجدي ضهير، امس الأربعاء، تأجيل حملة تطعيم الأطفال في مدينة غزة، ومحافظة شمالي القطاع التي كان من المقرر أن تبدأ أمس الاربعاء بسبب العدوان الإسرائيلي.

وأضاف "ضهير" بتصريحات إعلامية: "نحو 120 ألف طفل في مدينة غزة ومحافظة شمال القطاع لم نتمكن اليوم(امس) من إعطائهم الجرعة الثانية ضد شلل الأطفال بسبب الحصار والعدوان المتواصل".

وتابع "ما زلنا ندرس تنفيذ الحملة خلال الأيام المقبلة حسب الواقع على الأرض ووفقا للاستعدادات؛ لضمان تنفيذ الحملة بشكل أفضل".

وأوضح "ضهير" أن طواقمهم لم تتمكن من الوصول لجميع الناس بسبب حالة النزوح الكبيرة من محافظة شمال القطاع، إضافة لانشغال الطواقم بتأمينهم وإسعاف الجرحى.

ولفت أن ضمان الوصول للفئة المستهدفة في ظل هذا الوضع صعب مما استدعى التأجيل، مضيفا "نحن في تشاور مستمر مع منظمات دولية شريكة في الحملة لضمان نجاحها".

وفي السياق، أفادت منظمة الصحة العالمية بأن القصف المكثف والتهجير الجماعي في شمال قطاع غزة يؤجل حملة التطعيم ضد شلل الأطفال.

وكان من المقرر امس الأربعاء، أن تنطلق الجولة الثانية من حملة تطعيم شلل الأطفال في محافظتي غزة وشمال قطاع غزة، بعد إتمامها في محافظات وسط وجنوب قطاع غزة.

وفي أيلول/ سبتمبر جرى تطعيم نحو 560 ألف طفل في قطاع غزة، ضمن المرحلة الأولى من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال، إذ يجتاح الأطفال جرعتين من اللقاح كل منهما على شكل نقطتين في الفم.

وصعد الاحتلال الإسرائيلي من ارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين في شمال قطاع غزة المحاصر منذ 19 يوما، خاصة في مخيم جباليا، والتي أسفرت عن أكثر من 700 شهيد، ومئات الجرحى.

بوغدانوف يبحث مع أبو مرزوق الوضع في غزة

موسكو/ الاستقلال:

بحث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، الوضع في قطاع غزة.

وقال بيان وزارة الخارجية الروسية، إنه خلال المحادثة التي جرت في موسكو، تمت مناقشة الأوضاع في غزة والتركيز على الأزمة الإنسانية، التي وصلت إلى أبعاد كارثية.

وأكد بوغدانوف على استعداد الدبلوماسية الروسية لمواصلة تعزيز توحيد القوى والحركات السياسية الفلسطينية على المنصة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما تم خلال اللقاء التأكيد على" ثبات موقف روسيا الداعم للتسوية العادلة للقضية الفلسطينية على أساس الإطار القانوني الدولي القائم، الذي ينص على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن حدود عام 1967 وعاصمتها القدس".

فصائل تنعى رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين

غزة/ الاستقلال:
نعت الفصائل الفلسطينية، رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله اللبناني هاشم صفي الدين، الذي أعلن الحزب عن استشهاده إثر غارات إسرائيلية على الضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية بيروت مطلع الشهر الجاري.
ونعت حركة الجهاد الإسلامي القائد صفي الدين، مؤكدة أن المقاومة الإسلامية في لبنان عصية على الانكسار، وأنها ماضية في مواجهة العدو حتى تحقيق الانتصار.
وقالت في بيان نعي وصل "الاستقلال"، " لقد أثبتت الأسابيع القليلة الماضية إن الإخوة في قيادة المقاومة الإسلامية في لبنان قد استطاعوا استيعاب ضربات العدو الغادرة، رغم الخسارة الكبيرة، وأن يؤلموا العدو في أكثر من موقع".

المقاومة الشاملة

من جانبها نعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الشهيد القائد هاشم صفي الدين، وأكدت أن "جرائم الاحتلال في اغتيال قادة ورموز المقاومة من أبناء شعبنا وأمّتنا لن تفلح في إخماد جذوة المقاومة المتجذرة، ولن تستطيع كسر إرادة الصّمود ومواجهة الكيان الإسرائيلي ومخططاته العدوانية التي تستهدف شعبنا وأمتنا، وسيواصل كل أبناء شعبنا وأمتنا درب المقاومة الشاملة، حتّى تحقيق تطلّعاتنا في دحر الاحتلال وانتزاع الحريّة والاستقلال".
وقالت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، في بيان نعي "بأسمى آيات الفخر والعزة والثقة بنصر الله القريب، تنعى كتائب الشهيد عز الدين القسام القيادي الكبير بالمقاومة الإسلامية في لبنان القائد الجهادي الكبير هاشم صفي الدين رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله".
وأشادت كتائب القسام، في بيانها، بدور الشهيد "صفي الدين" في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته، وقالت إنه "ارتقى شهيداً على طريق القدس".
وأشارت إلى أنه ساهم بشكل كبير في بناء جبهة المقاومة وتعزيزها ضد الاحتلال الصهيوني على مدار سنوات طويلة.
أما حركة المجاهدين الفلسطينية، نعت الشهيد القائد الجهادي الكبير السيد هاشم صفي، وقدمت التعازي والمباركة من الأخوة في حزب الله والشعب اللبناني والأمة وكل أنصار المقاومة في العالم، مثمنة التضحيات العظام التي يقدمها مجاهدو حزب الله وقيادته.

العقاب بحجم الجريمة

وأكدت "المجاهدين" أن سياسة الاغتيالات الإسرائيلية لن تفت بعضد المجاهدين ولن تكسر إرادة المقاومة في الأمة ولن تعيد هيبة العدو الإسرائيلي وردعه، وسيكون العقاب بحجم الجريمة، كما وأكدت أن دماء شهداء شعبنا وأمتنا ستصنع النصر المجيد وستعجل باندحار الكيان الإسرائيلي الغاصب عن جسد أمتنا.
لجان المقاومة نعت القائد صفي الدين، وأكدت أن مقاومة وحزباً مثل حزب الله يستشهد قادته لا يضعف بل تقوى وتشتد عزيمته على مواصلة مسيرته وأهدافه التي استشهد من أجلها القادة والمجاهدون الأطهار .
وأشارت إلى أن شهادة القائد صفي الدين تشكل قمة العطاء ونبراساً للأجيال لمواصلة طريق المقاومة ، مؤكدة أن العدو لا يفهم إلا لغة المقاومة والمواجهة وان نهج المساومة على الحقوق لم يؤد إلا لزيادة العدو عدوانية وغطرسة وارهاباً وسفكاً لدماء الشعبين اللبناني والفلسطيني في اشرس وابشع حرب إبادة على مرأى ومسمع العالم اجمع .
وقالت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، إن "هذا الاستهداف الغادر للقائد الكبير هاشم صفي الدين وأهلنا في لبنان لن ينال من عزائمنا، وعلى الرغم من الخسارة الفادحة والألم الكبير بفقدان أمثال هؤلاء القادة فإن هذا المصاب لن يزيدنا إلا إصراراً وثباتاً بالاستمرار على نهج الشهداء بالنضال والقتال حتى أخر قطرة دم لتحرير كامل ترابنا الوطني الفلسطيني واستعادة شعبنا لكافة حقوقه المسلوبة واستعادة الأراضي العربية المحتلة في لبنان وسوريا والثأر لدماء شهدائنا وقادتنا".
من جهتها أعربت حركة فتح الانتفاضة عن تضامنها المطلق ووقوفها التام صفا واحدا مع الإخوة الأعزاء اخوة الدم والكفاح في حزب الله والمقاومة الاسلامية في لبنان.

طالبوا بوقف الحرب

15 جنديًا وضابطًا إسرائيليًا يرفضون مواصلة الخدمة حتى استعادة الأسرى بغزة

القدس المحتلة/ الاستقلال:
قال موقع "والا" العبري إن 15 جنديًا وضابطًا في جيش الاحتلال وقعوا على رسالة أعلنوا فيها رفضهم مواصلة الخدمة العسكرية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الأسرى في غزة.
وأوضح الموقع، أمس الأربعاء، أن الجنود والضباط الذين وقعوا على الرسالة انضموا إلى 130 عسكريًا بالجيش وقعوا عليها سابقًا.
وأضاف أن الرسالة الموقعة تطالب بوقف الحرب في غزة، لأن استمرارها حكم بالإعدام على الأسرى.
وأشار إلى أن الجنود أوضحوا أن استمرار الحرب في غزة لا يؤخر عودة الأسرى فحسب، بل يُعرض حياتهم للخطر.
وأكد جنود الاحتلال في رسالتهم، أن الأسرى الذين قُتلوا بالقصف الإسرائيلي على غزة أكثر بكثير من الذين أُنقذوا بالعمليات العسكرية.
ومنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد 42718 مواطنًا، وإصابة 100282 آخرين، أغلبيتهم من الأطفال.

هيئة البث الإسرائيلية: مسيرة حزب الله استهدفت بدقة غرفة نوم نتنياهو

القدس المحتلة/ الاستقلال:
قالت هيئة البث الإسرائيلية، الثلاثاء، إن الطائرة المسيرة التي أطلقها "حزب الله" السبت مستهدفا منزل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بمدينة قيساريا المحتلة، أصابت نافذة غرفة النوم بشكل مباشر ودقيق.
وأوضحت الهيئة، "سمحت الرقابة بنشر أن الطائرة بدون طيار التي أطلقها حزب الله أصابت منزل عائلة نتنياهو في قيساريا وتسببت بأضرار"، متابعة "أصابت الضربة المباشرة نافذة غرفة النوم بمنزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بدقة".
والثلاثاء، أعلن مسؤول العلاقات الاعلامية في حزب الله محمد عفيف، رسميا مسؤولية الحزب الكاملة عن استهداف منزل نتنياهو في قيساريا السبت الماضي.

«الإعلامي الحكومي»: الاحتلال يحرض على الصحفيين لتمهيد جرائم جديدة بحقهم

غزة/ الاستقلال:
قال المكتب الإعلامي الحكومي، مساء أمس الأربعاء، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يمارس التحريض المباشر على الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين، تمهيدًا لارتكاب المزيد من الجرائم بحقهم.
وأكد «الإعلامي الحكومي» في بيانٍ صحفي، أن الروايات الزائفة التي ينشرها الاحتلال تأتي في إطار محاولاته لتكميم الأفواه وإخراس صوت الحقيقة، وتبرير الجرائم المتواصلة ضد المدنيين، بما في ذلك الأطفال والنساء وكبار السن.
وأشار إلى أن هذه المحاولات تسعى إلى تغييب الرواية الفلسطينية التي كشفت كذب الاحتلال، وألقت سرديته المضللة في سلة المهملات.
وأوضح أن العالم اليوم بات يدرك الحق الفلسطيني في إقامة دولته ويطالب الاحتلال بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية.
وأضاف «الإعلامي الحكومي»، أن جيش الاحتلال نشر معلومات مضروبة حول كشوفات جرحى مسيرات العودة، محاولاً تزييف الحقائق بادعاء أنها كشوفات تعود للمقاومة الفلسطينية، في حين أن هذه الأسماء تخص جرحى المسيرات الذين أصيبوا أثناء تغطيتهم الإعلامية.
ولفت المكتب إلى أن الاحتلال يتعمد تداخل المعلومات لتضليل الرأي العام، حيث يقدّم بيانات غير دقيقة وغير مرتبطة بالمقاومة الفلسطينية.
وختم المكتب الإعلامي الحكومي بالدعوة إلى نقابات الصحفيين والمنظمات الصحفية المحلية والعربية والدولية لإدانة جرائم الاحتلال والتحريض ضد الصحفيين، مطالبًا بتوفير الحماية لهم، ومحملاً الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية كامل المسؤولية عن حياة الزملاء الصحفيين.
ويمارس جيش الاحتلال الإسرائيلي التحريض على الصحفيين الفلسطينيين، تمهيدًا لارتكاب المزيد من الجرائم بحقهم، عبر نشر معلومات كاذبة لتشويه سمعتهم، وآخرها اليوم الأربعاء، بتحريضه على مجموعة صحفيين غطّوا جرائم الاحتلال في غزة، ونقلوا الحقيقة للعالم.
وتتواصل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة لليوم الـ 384 تواليًا، ما أسفر عن أكثر من 140 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود.

سيرة أسير..

القائد أنس غالب جرادات

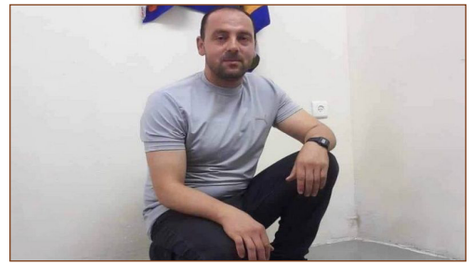

●ولد في السادس من ديسمبر عام 1981 في قرية السيلة الحارثية بجنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

●اعتقل في 11 من مايو عام 2003، بتهمة قيادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي؛ والمسؤولية عن عملية كركور التي أدت لقتل 14 جندياً صهيونيا وعملية مجدو التي أدت لقتل 18 جندياً صهيونيا واصابة العشرات بجراح مختلفة، إضافة الى عملية الجيب الأحمر الشهيرة التي تحدث عنها رئيس دولة الاحتلال في ذلك الوقت شمعون بيرس: إن تلك العملية لو قُدّر لها النجاح لغيرت وجهَ المنطقة.

●يعتبر خليفة الشهيد القائد إياد صوالحة حيث اشتركا معا في الوقوف خلف العديد من العمليات الاستشهادية والتخطيط لها التي هزت عمق الكيان الصهيوني مخلفة عشرات القتلى والجرحى الصهاينة والتي جاءت لنسف نظرية السور الواقي التي نفذها الاحتلال في العام 2002 والتي هدفت لفرض واقع جديد في الضفة المحتلة لردع الفلسطينيين.

●حكم عليه بالسجن المؤبد 35 مرة، إضافةً إلى 35 عاماً، قضى منه 20 عاماً ولا زال قابعاً في سجن رامون.

●حصل على شهادة الثانوية العامة والبكالوريوس في التاريخ من داخل أسره، وهو أمير الهيئة القيادية لأسرى حركة الجهاد الإسلامي داخل السجون في دورة الشهيد الشيخ خضر عدنان 2023-2025.

أسرى يدخلون عاماً جديداً في سجون الاحتلال

غزة/الاستقلال:

دخل عدد من الأسرى القابعين في سجون الاحتلال أعواماً جديدة في الأسر؛ مع استمرار العقوبات المفروضة عليها منذ 7 أكتوبر العام الماضي بعد طوفان الأقصى.

بدورها، أفادت إذاعة صوت الأسرى أن الأسير سامي سليمان إبراهيم جرادات (56 عاما) من بلدة السيلة الحارثية غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة دخل قبل أيام عامه الـ 22 على التوالي في سجون الاحتلال.

وأوضحت الإذاعة أن الأسير جرادات معتقل منذ 22 من أكتوبر عام 2003، بتهمة مقاومة الاحتلال والمشاركة في عمليات أدت لمقتل جنود الصهاينة.

وأصدرت محاكم الاحتلال بحقه حكماً بالسجن المؤبد 23 مرة، بالإضافة للسجن 50 عاماً.

يشار إلى أن الأسير جرادات متزوج ولديه سبعة أبناء، أمضى سنوات طويلة في العزل، بعد حرمان أشقائه وعائلته لسنوات من الزيارة، وهدم الاحتلال منزله بعد 35 يوماً من اعتقاله، وهو مريض يعاني من عدة مشاكل صحية ناتجة عن ظروف الأسر.

كما دخل الأسير يعقوب محمود أحمد قادري "غوادرة" (50 عاماً) من قرية بئر الباشا جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة؛ أحد أبطال عملية انتزاع الحرية من أسفل سجن جلبوع، عامه الـ22 على التوالي في سجون الاحتلال.

الأسير غوادرة معتقل منذ 18 من أكتوبر عام 2003 وأصدرت محاكم الاحتلال بحقه حكما بالسجن المؤبد (مرتين)، و35 عاماً، بالإضافة إلى السجن 5 سنوات إضافية وغرامة مالية، بعد انتزاعه الحرية مع رفاقه الخمسة: زكريا الزبيدي، ومحمد العارضة، ومحمود العارضة، ومناضل انفيعات، وأيهم كممجي، من سجن "جلبوع" في السادس من أيلول/ سبتمبر عام 2021، وأعيد اعتقالهم بعد أيام.

جدير بالذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير قادري أول مرة وهو قاصر، حيث كان يبلغ من العمر 15 عاما، وجرى اعتقاله بعدها عدة مرات كان آخرها عام 2003، وتم اقتياده بعدها لمركز تحقيق "الجلمة"، وخضع لاستجواب قاس استمر لمدة 4 أشهر، وتعرض لجولات من التعذيب والعزل الانفرادي ما زال يعاني منها حتى اليوم، علماً أنه حاصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من جامعة الأقصى بغزة من داخل أسره.

في الأثناء دخل الأسير طاهر علاء الدين محمد المشعل (22 عاماً) من بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، عامه الثالث على التوالي داخل سجون الاحتلال.

الأسير المشعل معتقل منذ 16 من أكتوبر عام 2022، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة 12 شهراً، ثم حولته محاكم الاحتلال إلى الاعتقال الإداري.

والأسير أصيب بشظايا بالرأس والرقبة ومنطقة الصدر ناتجة عن قنابل الصوت بعد مداهمة منزله لحظة اعتقاله.

نادي الأسير يكشف اعتداءات إدارة السجون على الأسرى منذ 7 أكتوبر

رام الله/ الاستقلال:

أفاد نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات القمع في سجون الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت أقسام سجن «جلبوع» كافة منذ 7 أكتوبر الحالي، ورشت الأسرى بالغاز واعتدت عليهم جسديًا.

قال نادي الأسير ، إن الاقتحام تكرر في الـ11 من أكتوبر بنفس وتيرة القمع والعنف، لافتًا إلى أنه قبل الـ7 من أكتوبر، تعرض السجن لسلسلة عمليات اقتحام خلال شهر أيلول/ سبتمبر.

وأضاف: «أحد الأسرى أفاد بأن قوات القمع اقتحمت الزنزانة المحتجز فيها هو ومجموعة من الأسرى، واعتدت عليهم بالضرب، مما تسبب لأغلبيتهم في أوجاع شديدة في الصدر والظهر».

وأوضح نادي الأسير، أن بعض الأسرى واجهوا صعوبة في المشي بعد الاعتداء، وتلا ذلك عمليات اقتحام واعتداءات أخرى في 10 و11 أكتوبر.

وأشار إلى أن إدارة السجون لم تستثن الأسيرات في سجن «الدامون» من عمليات القمع، حيث اقتحمت قسم الأسيرات، وتم نقل نصف الأسيرات إلى ساحة السّجن «الفورة» بعد تقييدهن، منوهًا إلى أنه تم إجبار الأسيرات على الجلوس على ركبهن من الساعة الخامسة صباحًا حتى السابعة صباحًا.

وبيّن أنه خلال عمليات القمع، تم تشغيل النشيد الخاص بدولة «إسرائيل»، كما تعمد السّجانون شتم الأسيرات وتهديدهن، واستخدموا الكلاب البوليسية.

ولفت نادي الأسير إلى أنه تم تصوير الأسيرات وهن جالسات على ركبهن في السّاحة، مردفًا أن إدارة السجون أقدمت على عزل أسيرتين لمدة يومين.

«سكاييبوس» «الجرب» أداة جديدة لتعذيب الأسرى الفلسطينيين

الضفة الغربية/ الاستقلال:

يتربص مرض جديد بآلاف الأسرى الفلسطينيين القابعين في السجون الإسرائيلية، لدرجة جعلت الأسرى المحررين والمختصين يصفوه بأنه أشد وأخطر من الضرب والجوع.

مرض الجرب أو "سكابيوس"، الذي بات ينتشر بشكل متسارع بين الأسرى نتيجة ظروف الاعتقال السيئة، وهذا ما دفع منظمات حقوقية إلى إطلاق مناشدات لإنقاذ الأسرى وضمان علاجهم.

ويُعد الجرب مرضا شديد العدوى تسببه حشرة العثة، حيث تقوم الأنثى بحفر خنادق داخل الطبقة العليا من الجلد وتضع بيضها فيه، بمعدل 3 بيضات يوميا وعلى مدار شهر، وبعد أسبوعين يفقس البيض وتخرج الحشرات الجديدة، فتتزاوج وتغزو الجلد من جديد.

ولعل سبل تجنب العدوى داخل سجون الاحتلال أمراً شبه مستحيل لعدم توفر العلاج، فلا ملابس بديلة، ولا توجد منظفات، ولا فرصة للتعرض للشمس، كما أن الطعام رديء وكمياته قليلة، ولا يتوقف المرض إلا بالعلاج وهو غير متوفر في السجون، سواء للمصابين بالجرب أو بأمراض أخرى.

ويجزم مختصون بالأسرى أن مرض الجرب أصاب معظم الأسرى، وأسباب انتشاره تتعلق بانعدام وجود مواد تنظيف، ومنع الاستحمام أو التعرض لأشعة الشمس، مع ظروف جوية ملائمة لانتشار المرض كالرطوبة وارتفاع الحرارة في بعض السجون مع التعرق، والشفاء منه منعدم في ظل السماح لكل أسير بالاستحمام مرة واحدة كل أسبوع، حيث يعطى كل 20 أسيرا 60 دقيقة للاستحمام.

وتواصل إدارة سجون الاحتلال التّصعيد من "جرائمها الطبيّة الممنهجة"، وتتعمد ترك الأسرى دون علاج، بل إن "الجريمة الأكبر التي تنفّذها اليوم بحقّ الأسرى هي تعمّد نقل المصابين منهم بأمراض معدية من قسم إلى آخر"، الأمر الذي ساهم في تصاعد أعداد الإصابات.

رأي الاستقلال

بقلم: خالد صادق

رحيل القادة لا يمنحكم السيادة

يبدو أن الاحتلال الصهيوني لا يتعلم من تجاربه، فهو يظن ان اغتيال القادة سيمنحهم السيادة والقدرة على تحقيق الانتصار وحسم المعركة ، سجل طويل من عمليات الاغتيال التي نفذها الاحتلال الصهيوني ضد قادة المقاومة الفلسطينية واللبنانية، ونتائجه في كل مرة كانت كارثية على الاحتلال، اغتالوا من قبل الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الشهيد المؤسس الدكتور فتحي الشقاقي، كما اغتالت اسرائيل ابرز قادة الحركة وعلى رأسهم القادة الشهداء محمد الجمل ومصباح الصوري وهاني عابد، وبهاء ابو العطا، وخالد منصور، وغيرهم من القادة الكبار، لكن حركة الجهاد لم تنته بل ازدادت قوة وصلابة واستمرت على نهج الجهاد والمقاومة، وتمددت جماهيريا وقويت عسكريا، كما اغتال الاحتلال الصهيوني مؤسس حركة حماس الشيخ المجاهد الشهيد احمد ياسين، واغتال من بعده الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، ويحيى عياش وإبراهيم المقادمه وصالح العاروري ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد القائد اسماعيل هنية، والعديد من كبار قادة حركة حماس وبقيت حماس متماسكة وقوية ورقما صعبا لا يمكن تجاوزه، كما اغتال الاحتلال المئات من قادة منظمة التحرير الفلسطينية بداية بالشهيد القائد ياسرعرفات ابو عمار مرورا بالشهيد القائد خليل الوزير ابو جهاد وصلاح خلف ابو إياد وأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشهيد القائد ابو على مصطفى، وغيرهم من القادة الكبار دون أن ينتهي الفعل المقاوم او يضعف فما لا يفهمه الاحتلال الصهيوني ان المقاومة لن تخمد باستهداف قادتها، ولن تتوقف بمجرد غياب شخص فالفعل المقاوم يمثل ثقافة للشعوب المناضلة لا تخفت او تنتهي بغياب الاشخاص.

واستمرارا في القراءة الخاطئة قدرت إسرائيل انها ستضعف من قوة حزب الله عندما تغتال قادته فاغتالت الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله، واغتالت نائبه العسكري السيد فؤاد شكر وقادة اخرين كباراً وراهنت على استسلام حزب الله وانهياره، أمام الضربات المتتالية الموجهة التي استهدفت أبرز قياداته، لكنها فوجئت بتماسك وصلابة الحزب وقدرته على استعادة قوته السياسية والعسكرية سريعا وترتيب بيته الداخلي لمواجهة الخطر الأكبر الذي يواجهه وهو إنهاء الحزب ووقف كل أشكال المقاومة في لبنان، فإسرائيل التي غرقت في رمال غزة تاهت في جغرافيا لبنان وتضاريسه الوعرة ووقفت عاجزة عن تسويق انتصار حقيقي في قطاع غزة او لبنان، فتعاملت مع الانتصارات التكتيكية التي حققتها من خلال استهداف القادة الكبار رحمهم الله جميعا على انها انتصارات حاسمة وانها ستجبر الفصائل المقاومة على الاستسلام، واستمرت في تعنتها وصلفها ورفضها لاية وساطة لايجاد حلول لمعاركها في غزة او لبنان، معتقدة ان الاستمرار في المعركة سيجبر المقاومة على الاستسلام، ورفعت شعار التفاوض من تحت النار، لانها تبحث عن حسم للمعركة يرضي الاسرائيليين ويعيد الهيبة للجيش المهزوم، وتسترد ماء وجهها مرة اخرى بعد ان استطاعت المقاومة الفلسطينية واللبنانية اظهار هذا الجيش الصهيوني الذي قالوا عنه زورا وبهتانا انه لا يهزم، انه مهزوم، وواهن وضعيف، رغم كل الجرائم التي يرتكبها والمجازر الجماعية بحق المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين الابرياء، فالجندي الاسرائيلي موصوف بأنه جندي قاتل وليس جندياً مقاتلا، وشتان بينهما، فصورة النصر المطلق لا زالت غائبة ولن يستطيع الاحتلال الوصول اليها ما دامت هناك مقاومة.

اسرائيل اغتالت قبل ايام رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد القائد يحيى السنوار ابا ابراهيم، وصورت اغتياله على انه انتصار مطلق لاسرائيل، تتمة صفحة 11

لا هو موت ولا هو انتحار.. لكنه أسلوب غزة في إعلان جدارتها بالحياة؟!

بقلم : نواف الزرو

نعود من جديد بعد موجات من الاغتيالات الكبيرة التي نفذها جيش الاحتلال، وبعد موجات من الإبادات الجماعية المروعة في غزة لنؤكد: ان هذا الذي يجري في هذه الآونة على امتداد مساحة غزة وامتداداتها-اخواتها- الفلسطينية من مشاهد بطولية وتراجيدية، ومن مجازر صهيونية إجرامية وصمود فلسطيني اسطوري في مواجهة آلة الحرب الاحتلالية، يعيدنا الى البدايات، والى الدلالات والاستخلاصات المفيدة من وراء هذه المواجهة المفتوحة.

فأهل غزة ورفح وخانيونس وبيت حانون ودير البلح وبيت لاهيا وعبسان الكبيرة والصغيرة وكل مخيمات اللجوء في القطاع لم يعرفوا سوى الصمود والمقاومة.. والتضحيات الكبيرة المستمرة بغية دحر الاحتلال والاستقلال.

والذاكرة الوطنية لأهل غزة لا تعي سوى الاحتلال والانتفاضة والمقاومة... حياتهم كلها صمود ومقاومة....

اعترف شارون وجنرالات الاحتلال بهذه الحقيقة الكبيرة الصارخة رغما عن أنوفهم.. فلولا الانتفاضة والضربات المؤلمة للمقاومة.. ولولا نجاح أهل القطاع من أقصاه إلى أقصاه بتحويل مشروع الاحتلال إلى مشروع خاسر بالكامل، لما طأطأ شارون رأسه وهامته معترفا بصورة غير مباشرة بأن "مشروع الاستيطان فشل في غزة.. وأنه لا أمل في أن يتحول اليهود الى غالبية في تلك المنطقة". وقال شارون في لقاء أجرته معه صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية: "إن غزة ليست واردة في أي خطة إسرائيلية ولم نخطط أبدا للبقاء فيها-وطبعا هو يكذب تماما هنا-".

وكان ديفيد بن غوريون مؤسس دولتهم يخشى من اجتياح القطاع عام 1948، بينما تمنى اسحق رابين أن يستفيق ذات صباح ليرى"غزة وقد ابتلعها البحر"، " فقطاع غزة يشكل كابوسا لـ"الإسرائيليين"، يصل إلى حد انهم يقولون بالعبرية "ليخ لعزة" (أي اذهب الى غزة) عندما يريدون القول "اذهب إلى الجحيم".

بن غوريون الذي رفض غزو غزة خلال الحرب العربية-الإسرائيلية الأولى أطلق كذلك فكرة "نقل الإشراف على قطاع غزة من مصر إلى الأردن"، لكن هذه الخطة لم يكتب لها النجاح...!.

ويقول الباحث عكيفا الدار "الوحيد الذي كان رفض التخلي عن القطاع هو رئيس الوزراء مناحيم بيغن (1977-1983) الذي لم يدرك أن مسألة اللاجئين ستتحول كابوسا لـ"إسرائيل" رافضا التخلي عن القطاع لمصر، بغية إقامة مستوطنات جديدة فيها".

وقد اندلعت الانتفاضة الأولى في كانون الأول/ديسمبر 1987 في مخيم جباليا للاجئين، وبعد شهر على اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول/ سبتمبر2000 بدأ إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه "إسرائيل".

رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق الجنرال موشيه يعلون اعلن قائلا: "إن حربنا مع الفلسطينيين صعبة ومعقدة وليس فيها ضربة قاضية". والجنرال عيبال جلعادي أحد الآباء المؤسسين لـ "فك الارتباط" رئيس وحدة التخطيط الاستراتيجي في شعبة التخطيط في الأركان العسكرية الإسرائيلية اعترف في لقاء صريح له مع صحيفة "معاريف" وبمنتهى الوضوح قائلا: "رغم كل القدرات الإسرائيلية والأفضلية العسكرية على الفلسطينيين بكل المقاييس والقدرات الاقتصادية والسياسية والدولية.. رغم كل ذلك لم نتمكن من إخضاع الفلسطينيين".

ويكشف "جلعاد" النقاب عن "أن شارون كان قد اقترح الانسحاب من غزة عام 1988 – في أعقاب الانتفاضة الاولى – ثم عاد وطرح الفكرة نفسها عام 1992- في أعقاب تفاقم الوضع الإسرائيلي في كل المجالات – وأخيرا رأى شارون – في أعقاب الانتفاضة الثانية/2000 – أن الوقت قد حان للانسحاب من غزة".

الكاتب الاسرائيلي المعروف عوزي بنزيمان يكشف هذه المعطيات والاعترافات الإسرائيلية بفعل صمود ومقاومة أهل غزة في مقالة نشرتها صحيفة "هآرتس" تحت عنوان "نعتذر عن الهزيمة" قائلا: "إن الجولات الأخيرة في الصراع – المواجهات – كوت الوعي الفلسطيني بفكرة الانتصار ودفعت الإسرائيليين إلى إدراك قصور قوتهم ومحدوديتها.. وبكلمات أخرى: "للانتفاضة الفلسطينية المسلحة تأثير حقيقي على قرار الانسحاب، وبينما يصر القادة الإسرائيليون على الادعاء بأن إسرائيل قد انتصرت على الفلسطينيين، إلا أن الحقائق تشير إلى عكس ذلك.. فكل المساحيق لن تغطي ندوب الواقع: فحرب العصابات الفلسطينية تدفع إسرائيل إلى جر ذيولها من كل قطاع غزة، والجيش الإسرائيلي "العظيم" وباقي الأذرع الأمنية المتطورة لم ينجحوا في تركيع الانتفاضة.. وقد توصلت إسرائيل الى هذه النتيجة مؤخرا.."

وفي هذه المعاني ليس أجدر من ان نستحضر في هذا السياق ما كان الراحل محمود درويش شاعر فلسطين والعرب قد كثفه لنا عن غزة حينما كتب كان معبرا أعمق تعبير عن "غزة وروحها وصمودها وبطولاتها ومعنوياتها وجدارتها بالحياة" قائلا: "ليست لغزة خيول، ولا طائرات، ولا عصى سحرية، ولا مكاتب في العواصم، إن غزة تحرر نفسها من صفاتنا ولغتنا، ومن غزاتها في وقت واحد، وحين نلتقي بها ـ ذات حلم ـ ربما لن تعرفنا، لأن غزة من مواليد النار، ونحن من مواليد الانتظار، والبكاء على الديار، صحيح أن لغزة ظروفًا خاصة، وتقاليد ثورية خاصة، ولكن سرها ليس لغزًا، مقاومتها شعبية متلاحمة، تعرف ماذا تريد "تريد طرد العدو من ثيابها". لم تقبل وصاية أحد، ولم تعلق مصيرها على توقيع أحد، أو بصمة أحد، ولا يهمها كثيرًا أن نعرف اسمها وصورتها وفصاحتها، لم تصدق أنها مادة إعلامية، لم تتأهب لعدسات التصوير ولم تضع معجون الابتسام على وجهها. وقد ينتصر الأعداء على غزة، وقد ينتصر البحر الهائج على جزيرة، قد يقطعون كل أشجارها، قد يكسرون عظامها.. قد يزرعون الدبابات في أحشاء أطفالها ونسائها، وقد يرمون في البحر أو الرمل أو الدم، ولكنها لن تكرر الأكاذيب ولن تقول للغزاة: نعم وستستمر في الانفجار....لا هو موت، ولا هو انتحار، ولكنه أسلوب غزة في إعلان جدارتها بالحياة".

فالحقيقة الكبيرة الصارخة في عمق هذا المشهد اذن:

غزة تعلن قيامتها وجدارتها بالحياة باسلوبها الخاص رغم الحرب الإبادية الصهيونية...!

هناك مأزق إسرائيلي أمام عظمة الصمود والمقاومة هناك لدى أهل غزة.. وعلى أرض غزة...!

فهناك في كل شارع وزقاق وحي.. بل في كل بيت غزاوي ...

ألف قصة وقصة عن التضحيات والشهداء والجرحى والمعتقلين...

وعن الاجتياحات والتجريفات وعمليات الهدم والتدمير..

وكذلك عن خيام الألم والمعاناة والصبر..

وكذلك عن البطولات الفردية والجماعية ..

وعن الملاحم التي يسطرها أهل غزة منذ احتلالها عام1967 ....!

حزب الله ينعى رئيس مجلسه التنفيذي هاشم صفي الدين

بيروت/ الاستقلال:
نعى حزب الله، أمس الأربعاء، رئيس مجلسه التنفيذي هاشم صفي الدين بعد تأكيد استشهاده في غارة إسرائيلية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت قبل 3 أسابيع.
وقال الحزب في بيان "ننعى السيد هاشم صفي الدين الذي ارتحل إلى ربه مع خيرة من إخوانه المجاهدين في غارة صهيونية".
وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي أكد أول أمس الثلاثاء أنه اغتال صفي الدين وقادة عسكريين آخرين في غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت في 3 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.
وزعم أن أكثر من 25 عنصرا من ركن الاستخبارات في حزب الله كانوا داخل مقر القيادة الذي استهدف في الغارة الإسرائيلية، ومن بينهم مسؤول التجميع الجوي صائب عياش ومسؤول ركن الاستخبارات لحزب الله في سوريا محمود محمد شاهين.
وكان مصدر أمني لبناني بعد الغارة أن حزب الله فقد الاتصال مع رئيس مجلسه التنفيذي هاشم صفي الدين بعد الضربات المكثفة التي شنها الجيش الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت.
وتردد اسم هاشم صفي الدين المولود عام 1964 كخليفة محتمل لأمين عام حزب الله حسن نصر الله الذي اغتالته "إسرائيل" في 27 سبتمبر/أيلول الماضي.

هاريس تحذر ترامب من إعلان فوزه قبل الأوان

واشنطن/ الاستقلال:
قالت المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية كامالا هاريس إن فريقها مستعد لتحدي دونالد ترامب إذا حاول إعلان فوزه قبل الأوان في الانتخابات المقررة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.
وأضافت هاريس لشبكة "إن بي سي نيوز" قبل أسبوعين فقط من يوم الانتخابات أنها تركز أولا على التغلب على المرشح الجمهوري، مؤكدة أن الديمقراطيين "لديهم الموارد والخبرة" إذا حاول ترامب تخريب الانتخابات.
واتهمت ترامب بمحاولة التراجع عن انتخابات حرة ونزيهة، والذي "لا يزال ينكر إرادة الشعب، والذي حرض حشدا عنيفا على مهاجمة مبنى الكابيتول الأميركي وتعرض نحو 140 من ضباط إنفاذ القانون للهجوم، بعضهم قتلوا"، معتبرة أن "هذه مسألة خطيرة للغاية".
واتُهم ترامب جنائيا بمحاولة إلغاء انتخابات 2020، ويرفض الاعتراف بخسارته أمام الرئيس جو بايدن.
وبعد محاولة قانونية فاشلة لإلغاء النتائج قام حشد من أنصار ترامب بأعمال شغب في مبنى الكابيتول الأميركي في 6 يناير/كانون الثاني 2021، وهاجموا سلطات إنفاذ القانون، في محاولة لوقف التصديق على نتيجة السباق.

دول بريكس تدعو لوقف إطلاق النار في غزة

موسكو/ الاستقلال:
دعت دول بريكس، أمس الأربعاء، إلى وقف لإطلاق نار فوري وشامل بقطاع غزة، منددة بالهجمات الإسرائيلية على أنشطة الإغاثة الإنسانية والبنى التحتية.
وذكرت دول بريكس في «إعلان قازان» الذي تبنته بعد القمة المنعقدة بمدينة قازان في روسيا، أن الوضع المتدهور والأزمة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في تصاعد، وأن العنف في غزة والضفة الغربية تزايد بشكل غير مسبوق نتيجة العمليات الإسرائيلية.
وأعربت دول بريكس عن قلقها إزاء الهجمات الإسرائيلية، ودانت تلك الهجمات التي تستهدف أنشطة الإغاثة الإنسانية والبنى التحتية، مؤكدة ضرورة الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى والمعتقلين المحتجزين من كلا الجانبين، وإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق ووقف جميع «الأعمال العدوانية».
ودعمت دول بريكس مبادرات انسحاب الجنود الإسرائيليين من قطاع غزة وتحقيق وقف فوري لإطلاق النار وزيادة المساعدات الإنسانية، محذرة من أن تصاعد الحرب في قطاع غزة يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة للغاية على المستويين الإقليمي والدولي.
كما دانت دول بريكس هجمات الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، وطالبت بالوقف الفوري للأعمال العدائية، مشددة على ضرورة تهيئة الظروف لحل سياسي ودبلوماسي يحفظ سيادة لبنان ووحدة أراضيه ويحفظ السلام في الشرق الأوسط.

خامنئي: صمود المقاومة غيّر مصير المنطقة وتاريخها

طهران/ الاستقلال:
أكّد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أمس الأربعاء، أنّ "الكيان الصهيوني هُزم لكن الهزيمة الأكبر من نصيب الثقافة الغربية وحضارتها".
وقال السيد خامنئي خلال استقباله القائمين على مؤتمر شهداء محافظة فارس بنسخته الخامسة عشرة، إنّ "جهاد المقاومة وتضحيات قادتها مثل السيد حسن نصر الله ويحيى السنوار غيّر مصير المنطقة"، مشيراً إلى أنّ "جبهة المقاومة تتصدّى لجبهة الشر التي تدعم الكيان الصهيوني والنصر سيكون لجبهة المقاومة".
ولفت إلى أنّ "ما يحدث اليوم في المنطقة وصمود المقاومة غيّر مصير المنطقة وتاريخها"، متابعاً أنّه "على الرغم من استشهاد أكثر من 50 ألف إنسان بريء إلا أن الكيان الصهيوني فشل في هزيمة المقاومة".
وأضاف أنّه "لو لم يكن هناك أمثال الشهيد يحيى السنوار يقاتلون حتى اللحظة الأخيرة، وعظماء كالشهيد السيد نصر الله لكان مصير المنطقة مختلفاً".
وقال السيد خامنئي إنّه على الرغم من الدعم الأميركي للكيان إلا أنّ حركة حماس، وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وحزب الله في لبنان، وبقية الفصائل يواصلون النضال بالقوة نفسها.
وأردف أنّ الغربيين أثبتوا وبرهنوا أنّهم كانوا يكذبون منذ قرون بشأن حقوق الإنسان، مضيفاً أنّ "إسرائيل" قتلت 10 آلاف طفل بقنابلهم وأسلحتهم المدمّرة ولم يهتزّ رمش لهم.

مقتل 4 جنود «إسرائيليين» بلبنان والاحتلال يشن أعنف الغارات على الضاحية الجنوبية

بيروت/ الاستقلال:
شنّت الطائرات الحربية الإسرائيلية 17 غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت مساء أمس الأربعاء، حيث تمّت تسوية 6 مبان بالأرض، مع دخول الحرب بين حزب الله و"إسرائيل" شهرها الثاني.
في حين ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أن 4 جنود قتلوا وأصيب 15 في انفجار لغم أرضي جنوبي لبنان، في حين تم تسجيل إصابات بـ(تل أبيب) الكبرى أثناء الهرب إلى الملاجئ جراء صواريخ أطلقت من لبنان.
في سياق متصل، أعلنت هيئة الإسعاف الإسرائيلية (نجمة داود الحمراء) في بيان، أن مستوطنا إسرائيليا أصيب بـ"جراح خطيرة" جراء سقوط شظايا صاروخ اعتراضي في مدينة نهاريا بالجليل الغربي، لافتة إلى أن إصابته على مستوى الرأس.
وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن وقوع 17 غارة إسرائيلية على الأقل، ما يجعلها من أكثر الليالي عنفا منذ اندلاع الحرب بين حزب الله و(إسرائيل) في 23 سبتمبر/أيلول الماضي بعد نحو عام على المواجهة بين الطرفين عبر الحدود. وقالت الوكالة الرسمية إنّ 6 مبان دمّرت في محيط منطقة الليلكي، واصفة الغارات بأنّها "الأكثر عنفا في المنطقة منذ بداية الحرب".
وجاءت الغارات بعد وقت قصير من إصدار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على منصة إكس إنذارات جديدة بإخلاء مناطق في جنوب بيروت.
لكن لم يكن هناك أيّ تحذير بشأن الغارة التي استهدفت منطقة الجناح في جنوب بيروت. وأسفرت تلك الغارة عن استشهاد شخص وإصابة 5 آخرين، بحسب وزارة الصحة اللبنانية.
وذكرت الوكالة اللبنانية أنّ القصف استهدف مكتب قناة الميادين الواقع في مبنى سكني بمنطقة الجناح، وبالقرب من المقرّ السابق للسفارة الإيرانية في بيروت وعلى مقربة من نقطة تفتيش للجيش اللبناني.
وشن الجيش الاسرائيلي غارات على بلدات في جنوب وشرق لبنان وقال إن طائراته أغارت على مواقع لإنتاج وتخزين وسائل قتالية، ومقار قيادية تابعة لحزب الله، داخل مبان مدنية في ضاحية بيروت الجنوبية.
كما أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأربعاء إصابة 22 جنديا في لبنان خلال الساعات الـ24 الماضية.
وشنت المقاتلات الإسرائيلية سلسلة غارات على مبان سكنية في بلدات عدة في منطقة البقاع شرقي لبنان.
وكان جيش الاحتلال طلب أمس من سكان منطقةٍ في "صور" ثاني أكبر المدن جنوب لبنان إخلاء مساكنهم "قبل عمل عسكري" ينوي القيام به.
من جهته، أعلن حزب الله أنه قصف برشقة صاروخية نوعية قاعدة غليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200 في ضواحي (تل أبيب).
وقال الحزب إنه قصف أيضا قاعدة زوفولون للصناعات العسكرية شمالي مدينة حيفا برشقة صاروخية.
كما أعلن أن مقاتليه استهدفوا بالصواريخ تجمعا لجنود إسرائيليين بين بلدتي العديسة ورب ثلاثين وفي مثلث مستوطنة "مسغاف عام"، وأنه هاجم جنودا إسرائيليين عند مثلث بلدات رب ثلاثين والعديسة ومركبا.
وصعّدت (إسرائيل) منذ 23 سبتمبر/أيلول الماضي غاراتها الجوية على معاقل حزب الله في ضاحية بيروت الجنوبية وفي جنوب البلاد وشرقها، ثم بدأت نهاية الشهر ذاته عمليات توغل بري جنوبا.

فتح باب استيراد الخضراوات للضفة المحتلة

رام الله/ الاستقلال:
أعلنت وزارتا الزراعة والاقتصاد، أمس الأربعاء، السماح باستيراد الخضار وخاصة البندورة والبطاطا والبصل من الخارج لسد العجز الموجود خلال شهر 10 و11و12 للسوق المحلي في الضفة الغربية.
وبحسب الوزارتان، فإن عملية الاستيراد التي ستبدأ اعتبارًا من الأسبوع المقبل ستكون بكميات لا تؤثر على المنتج المحلي في الضفة الغربية المحتلة، وبما لا يؤثر على المزارعين.
وأوضحت الوزارتان في تصريحات صحفية، أن الاستيراد سيكون مفتوحا من الجهات كافة، لكن من حيث المبدأ فإن تركيا وهولندا والأردن بشكل أساسي .

آلية جديدة لإجراءات الاستيراد والتصدير بين فلسطين وتركيا

رام الله/ الاستقلال:
أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني ونظيرتها التركية، آلية جديدة لإجراءات الاستيراد والتصدير بين البلدين.
وبينت الوزارة في بيانها، اليوم الخميس، أن الآلية الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ، من شأنها تسهيل حركة الواردات والصادرات بين البلدين، وضمان وصول السلع التركية إلى السوق الفلسطيني فقط.
وبموجب الآلية، يجب على الشركات قبل القيام بعمليات الاستيراد والتصدير الحصول على موافقة وزارة الاقتصاد الوطني وفق نماذج معدة لهذه الغاية فقط، وبعد ذلك يتم إرسالها إلى الجانب التركي لاعتمادها كموافقة مسبقة للاستيراد والتصدير.
وأكدت الوزارة أن تعبئة النماذج المطلوبة لإتمام عملية الاستيراد والتصدير لا تعفي الشركات من الحصول على الموافقات الفنية اللازمة حسب السلع.

الإحصاء: انخفاض العجز التجاري بنسبة 16% في آب

رام الله/ الاستقلال:
قال الجهاز المركزي للإحصاء، أمس الأربعاء، إن عجز الميزان التجاري في فلسطين سجل انخفاضا بنسبة 16% خلال شهر آب من عام 2024، مقارنة مع الشهر المناظر له عام 2023.
وأوضح الإحصاء في تقرير له، حول التجارة الخارجية المرصودة للسلع للشهر المرصود، أن قيمة العجز التجاري، الذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، بلغت 501,3 مليون دولار أميركي، في شهر آب الماضي. وانخفضت الصادرات خلال شهر آب من عام 2024 بنسبة 8%، مقارنة مع شهر آب من عام 2023، حيث بلغت قيمتها 136,9 مليون دولار أميركي.
كما انخفضت الصادرات إلى الداخل المحتل خلال شهر آب من عام 2024 بنسبة 8% مقارنة مع شهر آب من عام 2023، وشكلت الصادرات إلى الداخل المحتل 90% من إجمالي قيمة الصادرات لشهر آب من عام 2024. كما انخفضت الصادرات إلى باقي دول العالم بنسبة 5% مقارنة مع شهر آب من عام 2023.
وانخفضت الواردات خلال شهر آب من عام 2024 بنسبة 15% مقارنة مع شهر آب من عام 2023، حيث بلغت قيمتها 638,2 مليون دولار أمريكي. كما انخفضت الواردات من الداخل المحتل خلال شهر آب من عام 2024 بنسبة 16% مقارنة مع شهر آب من عام 2023، وشكلت الواردات من إسرائيل 57% من إجمالي قيمة الواردات لشهر آب من عام 2024، كما انخفضت الواردات من باقي دول العالم بنسبة 12% مقارنة مع شهر آب من عام 2023.

صندوق النقد الدولي يخفض توقعه لنمو اقتصاد «إسرائيل» إلى 0,7%

القدس المحتلة/ الاستقلال:
خفض صندوق النقد الدولي توقعه لنمو اقتصاد «إسرائيل» إلى 0,7% خلال السنة الجارية من 1,6% كانت متوقعة في أبريل/نيسان الماضي تحت ضغط النفقات العسكرية لحربها على غزة ولبنان.
ويتوقع البنك أن تستخدم «إسرائيل» الإنفاق الحكومي الأعلى في الأمد القريب لدعم الاقتصاد وتغطية التكاليف العسكرية للحرب، حسبما أظهر تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر مساء أمس.
وتخضع توقعات الصندوق لحالة من عدم اليقين المتزايدة بسبب الحرب، وبالتالي قد تخضع لمراجعات، وفق التقرير الذي توقع نمو اقتصاد «إسرائيل» 2,7% السنة المقبلة و3,4% عام 2029.

لا نمو

وتستبعد وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيفات الائتمانية نمو اقتصاد «إسرائيل» هذا العام، وقد خفضت تصنيفها على المدى الطويل من «إيه+» (A+) مطلع الشهر الجاري إلى «إيه» (A) جرّاء المخاطر الأمنية المتزايدة في ضوء التصعيد مع حزب الله في لبنان، بالإضافة إلى خطر اندلاع حرب أكثر مباشرة مع إيران.
وتوقعت وكالة ستاندرد آند بورز أن يستمر النشاط العسكري في قطاع غزة ولبنان حتى 2025، مع وجود مخاطر من «الانتقام من إسرائيل».
وكانت وكالة موديز توقعت خفضا كبيرا لنمو «إسرائيل» خلال عام 2025 من 4% إلى 1,5%، كما تم تخفيض توقعات النمو على المدى الطويل من 4% إلى 3% سنويا.
ونتيجة لذلك، يتوقع أن يرتفع الدين الحكومي ليصل 70% من الناتج المحلي الإجمالي السنوات القادمة، وهو رقم أعلى بكثير من التقديرات السابقة.
وكانت موديز خفضت تصنيف «إسرائيل» الائتماني درجتين إلى «بي إيه إيه1» (Baa1) الأسبوع الماضي، وحذرت من خفضه إلى درجة «عالي المخاطر» إذا تحوّل التوتر الحالي المتصاعد مع حزب الله إلى صراع واسع النطاق.

باليوم الثاني لقمة قازان.. بوتين يقترح تشكيل قائمة شركاء بريكس

موسكو/ الاستقلال:
اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكيل قائمة بالدول الشريكة لمجموعة بريكس وتثبيت ذلك في الإعلان الختامي لقمة قازان الجارية للتكتل، وذلك بعد أن زاد عدد دوله إلى 10 خلال السنة الحالية بانضمام السعودية ومصر والإمارات وإيران وإثيوبيا.
ورأى بوتين -خلال اجتماع مع قادة بريكس أمس الأربعاء- أنه سيكون من الخطأ تجاهل الاهتمام غير المسبوق لدول الجنوب العالمي والشرق، مضيفا أن أعضاء التكتل يتمتعون بإمكانات اقتصادية وعلمية وديموغرافية وسياسية هائلة، وفق ما نقلت عنه وكالة سبوتنيك الروسية.
وقد بدأت فعاليات اليوم الثاني لقمة بريكس 2024 في قازان الروسية، ووصل عدد من الزعماء والقادة والضيوف المشاركين بالقمة التي عُقدت أمس بشكل موسع.
من جانبه، أكد يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي أن 13 دولة تقدمت بطلب الحصول على وضع "دولة شريكة" لمجموعة بريكس.
وقال مساعد بوتين "هذا موضوع مشاورات بين وفود بلداننا، وبعد ذلك ستتم دراسة كل هذا من قبل القادة. الآن، لنكن صادقين، هناك 13 دولة تطالب بوضع الدول الشريكة في بريكس".

تركيز القمة

وتركز القمة التي تحمل عنوانا رئيسيا "بريكس والجنوب العالمي لبناء عالم أفضل بشكل مشترك" على قضايا الأمن الغذائي والطاقة، مع إيلاء اهتمام خاص للشرق الأوسط.
ويشارك فيها 36 دولة، بينها 22 على أعلى مستوى وقيادات 6 منظمات دولية، يناقشون قضايا التفاعل بين دول الأغلبية العالمية، في حل الأزمات الملحة، بما في ذلك تحسين بنية العلاقات الدولية، وضمان التنمية المستدامة للأمن الغذائي والطاقة، بالإضافة للوضع المتفاقم بالشرق الأوسط.
وتتصدر الفعاليات -المقرر أن تنتهي اليوم الخميس- فكرة التخلص من الدولار بالمعاملات البينية بين دول التكتل لا سيما مع تزايد العقوبات الأميركية على روسيا منذ بدء الحرب في أوكرانيا والتي كان أحد أعمدتها سيطرة الولايات المتحدة على أنظمة الدفع وتحويل الأموال عالميا.
يشار إلى أنه رغم أن البنوك المركزية عملت على تنويع حيازاتها بما في ذلك الذهب، فإن نحو 58% من احتياطات النقد الأجنبي موجودة بالدولار، كما أن تأثيرات شبكة الدولار تضع البنوك الأميركية في مركز أنظمة المدفوعات العالمية.
وتتعامل جميع البنوك بالدولار من خلال بنك مراسلة بأميركا، مما يمكن الدولة المصدرة للعملة "الخضراء" من مراقبة التدفقات بحثًا عن علامات تمويل ما يسمونه "الإرهاب" والتهرب من العقوبات.

770شهيـدًا وألـف جريـح فـي جباليـا خـلال 19 يومـاً

غزة/ الاستقلال:

قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أمس الأربعاء، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل أكثر من 770 شهيداً وأصاب أكثر من 1000 جريح وعشرات المفقودين في جباليا المخيم والبلد ومحيطهما خلال 19 يوماً، وأجبر آلاف المدنيين تحت تهديد القتل بالنُّزوح الإجباري من منازلهم وأحيائهم السكنية بمحافظة شمال قطاع غزة.

وأفاد الإعلامي الحكومي، باعتقال قوات الاحتلال أكثر من 200 مواطن، بينهم نساء، في حين فقد العشرات جراء انقطاع الاتصال بهم في شمال القطاع.

وأضاف أن أكثر من 100,000 من الجرحى والمرضى بمحافظة شمال قطاع غزة يحتاجون إلى الرّعاية الصّحية والطبية العاجلة والسريعة، وهي غير متوفرة حالياً بسبب قضاء الاحتلال على المنظومة الصحية والمستشفيات الأربع، وهي مستشفى اليمن السعيد التي قصفها الاحتلال أكثر من 3 مرات، ومستشفى العودة، والمستشفى الإندونيسي، ومستشفى كمال عدوان، إضافة إلى نفاد ما تبقى من المستلزمات الطبية بشكل كامل. كما واستهدف الاحتلال الطواقم الطبية وأعدم وأصاب العديد منهم، وقد كان آخرها إعدام الطبيب د. محمد غانم الذي يعمل في مستشفى كمال عدوان.

وأجبر جيش الاحتلال الآلاف من المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن وتحت تهديد القتل والقصف وحرق خيامهم ومراكزهم؛ أجبرهم على النزوح الإجباري والتهجير القسري من منازلهم وأحيائهم السكينة ومن مراكز النزوح والإيواء بمحافظة شمال قطاع غزة. وقام جيش الاحتلال بتدمير وإحراق العديد من مراكز النُّزوح والإيواء التي تُؤوي عشرات آلاف النازحين والمدنيين، حيث أشعل فيها النيران وحرقها، وهو ما يعدّ جريمة ضد الإنسانية وفق الجرائم الدولية التي صنّفها القانون الدّولي واتفاقيات حقوق الإنسان.

ومارس جيش الاحتلال التضليل والكذب على المواطنين، فبحسب توثيق روايات ميدانية وشهود عيان أفادوا للمكتب الإعلامي الحكومي، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي طلب منهم الانتقال حسب مسارات وممرات حددها لهم، ووعدهم بأنها ممرات آمنة، ولكن عندما مر النازحون منها قام جيش الاحتلال بإطلاق النار عليهم.

وأشار إلى أن الاحتلال أعدم العديد منهم وتركهم ينزفون حتى الشهادة، كما وأصاب عدداً آخر منهم، واختطف عدداً آخر أيضاً بينهم سيدات فلسطينيات نازحات، حيث تقدر أعداد المختطفين حتى الآن بأكثر من 200 مختطفٍ اقتادهم الاحتلال إلى جهة مجهولة، وإننا نُعبّر عن خشيتنا من إعدامهم ميدانياً كما فعل في مرات سابقة عديدة.

كما وقام جيش الاحتلال بنسف وتدمير آلاف الوحدات السّكنية ومئات المنازل والأبراج والمؤسسات المختلفة من خلال استخدام كميات ضخمة من المتفجرات ألقتها طائرات حربية مقاتلة من صناعة أمريكية أو من خلال وزرعها بين منازل المواطنين، وبين الأحياء السّكينة المدنية ثم تفجيرها مما تسبب بدمار هائل وغير مسبوق.

وأضاف: "استخدم الاحتلال لتحقيق ذلك كافة أنواع الطائرات الحربية المقاتلة والاستخبارية والدبابات والقذائف وكل أنواع الأسلحة المُحرَّمة دولياً، واستخدم الاحتلال وسيلة قنص المدنيين وإبقائهم ينزفون حتى الشهادة في الشوارع ومنع وصول سيارات الإسعاف والطوارئ لهم لإنقاذهم، بل قام بإطلاق النار على كل من حاول إنقاذهم مما يُؤكد نية الاحتلال المُبيّتة بارتكاب مذابح ومجازر وجرائم وإعدام ميداني ضد المدنيين وضد الأطفال والنساء تحديداً".

وطالب المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية والأممية بالعمل على فتح ممرات إنسانية بشكل فوري وعاجل لكي يتسنى إدخال المستلزمات الطبية إلى ما تبقى من طواقم طبية ومستشفى كمال عدوان، وكذلك لمحاولة توصيل العلاجات والأدوية إلى مئات الجرحى والمرضى شمال قطاع غزة، وكذلك إدخال الطعام إلى الطواقم الطبية التي باتت ينهشها الجوع نتيجة سياسة التجويع التي يفرضها الاحتلال ضد الطواقم الطبية وضد المرضى والجرحى وضد المدنيين وضد الأطفال والنساء وكبار السن. وأدان بأشد العبارات ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي لجرائم القتل والإبادة والتهجير والتجويع ضد المدنيين وضد الأطفال خصوصاً، ونُدين منع الاحتلال إدخال المساعدات والبضائع لمحافظات قطاع غزة وخاصة لمحافظة شمال قطاع غزة، حيث يأتي ذلك في إطار استمرار حرب الاستئصال والتطهير العرقي ضد المدنيين العُزّل، كما ونطالب كل دول العالم بإدانة هذه الجرائم المُركّبة ضد شعبنا الفلسطيني.

عشرات الشهداء ..

ولليوم العشرين توالياً، يرزح شمال غزة ومخيم جباليا وبيت لاهيا على وجه الخصوص تحت حصار وتجويع إسرائيلي وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

ولم يتوقف القصف الجوي والمدفعي الإسرائيلي على شمالي القطاع، وارتكاب مجازر مروعة، عبر قصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها، فضلًا عن مواصلة عمليات النسف والتدمير لمربعات سكنية. وناشدت مئات العائلات المحاصرة في مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا بضرورة إجلائهم وإخلائهم، بسبب القصف الإسرائيلي المستمر.

وصباح امس، استشهد الطبيب في مستشفى كمال عدوان محمد غانم، بعد إطلاق طائرة مسيرة النار عليه في مشروع بيت لاهيا شمالي القطاع.

كما استشهد مريض داخل المستشفى الإندونيسي شمالي القطاع، بسبب نقص الأدوية والمستهلكات الطبية والأكسجين، بفعل محاصرة قوات الاحتلال المشفى منذ أيام.

وأفاد الدفاع المدني بأن طواقمه انتشلت شهيدين و3 إصابات من تحت أنقاض بناية مسعود التي تعرضت لقصف إسرائيلي في مشروع بيت لاهيا.

واستشهد مدير شرطة بلديات محافظة شمال قطاع غزة مازن الكحلوت، بعد ظهر أمس الاربعاء برصاص طائرة مسيّرة إسرائيلية قرب مستشفى اليمن السعيد شمال قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدف الكحلوت بإطلاق النار عليه من طائرات كواد كابتر قرب مستشفى اليمن السعيد في مخيم جباليا شمال القطاع.

واستشهد 3 مواطنين، وأصيب العشرات، ظهر امس الأربعاء؛ جراء استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي مدرسة الزهراء التي تؤوي مئات النازحين في مدينة غزة. في حين، استشهد فجر أمس الأربعاء عدد من المواطنين، أم وطفلاها وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية استهدفت منزل لعائلة حلاوة بالقرب من دوار حلاوة غرب جباليا البلد شمال قطاع غزة.

وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد طفلتين في قصف منزل لعائلة حلاوة ، وإصابة عدد آخر بجراح.

ونفذ طيران الاحتلال منتصف ليلة (الثلاثاء/الاربعاء) أحزمة نارية على مناطق متفرقة شمالي قطاع غزة.

وشنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات عنيفة بمنطقة الكرامة والتوام في المناطق الشمالية الغربية لمدينة غزة. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال تقدمت تجاه بيت حانون شمال غزة انطلاقا من منطقة قليبو وسط إطلاق نار كثيف على مراكز الإيواء.

وأفادت مصادر صحفية أن آليات الاحتلال جرفت مراكز الإيواء التابعة للأونروا في منطقة أبو زيتون بمخيم جباليا.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل: إن سياسة جيش الاحتلال في جباليا هي تفريغ مربع مربع؛ وهناك المئات من المدنيين في منازلهم في بعض البلوكات في جباليا وهم يعيشون تحت خطر شديد.

وأضاف أن الاحتلال تعمّد تدمير كتلة سكنية كبيرة في جباليا، وهو يركّز الآن على مراكز الإيواء في بيت لاهيا المتاخمة لمخيم جباليا.

وتابع: ما يحدث في مخيم جباليا غير مسبوق؛ ومستشفى الإندونيسي مغلق ومستشفيات كمال عدوان والعودة محاصرة وكل من يحاول الدخول أو الخروج منهما يتم استهدافه.

وذكر أن الاحتلال دمّر المربعات المحيطة في مستشفى كمال عدوان وأغلق جميع الشوارع المؤدية إليه.

واستشهد أربعة شهداء وعدد من الإصابات إثر غارة إسرائيلية استهدفت صباح أمس الأربعاء عمالا لبلدية غزة في محيط بئر الصفا بحي التفاح شرق مدينة غزة وارتقى الشهيدان الشقيقان محمد وبلال مروان محمد ابو عطيوي، الأول منهما يعمل في وكالة الأونروا، حيث تم نقلهما إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح إثر استهداف الاحتلال شاحنة للأونروا قرب مفترق أبو هولي وسط قطاع غزة.

وفي مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، ارتقى الشهيد ممدوح سعيد العمور، وأصيب آخر جراء استهداف إسرائيلي بصاروخ في منطقة حي المنارة جنوب المدينة.

واستهدف طيران الاحتلال مجموعة من المواطنين في محيط مدرسة العقاد في خربة العدس شمال مدينة رفح.

وانتشل شهيدان ومصاب إثر استهداف مجموعة مواطنين في منطقة خربة العدس شمالي رفح جنوب قطاع غزة

وأفادت وزارة الصحة في غزة، بارتكاب الاحتلال الإسرائيلي 6 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 74 شهيدًا و130 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأوضحت الصحة في بيان وصل "الاستقلال"، أمس الأربعاء، أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 42,792 شهداء و100,412 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

رحيل الشهداء .

ودعا قادة الاحتلال حركة حماس وجناحها العسكري كتائب عز الدين القسام للاستسلام ورفع الراية البيضاء، وظنوا ان المعركة حسمت لهم تماما، وبدأوا هم والامريكان يشددون من مطالبهم لحث الفلسطينيين على الاستسلام، ويرسلون مبعوثيهم الى المنطقة لفتح مجال لاملاء المزيد من الشروط وتشديد الاجراءات على الارض، وبدلا من ان ينالوا من حماس والمقاومة ، كان المشهد للقائد يحيى السنوار الرجل الاول في حماس وهو يمتشق سلاحه ويقاوم الاحتلال في الميدان ويجابه ذلك الجيش المدعوم من كل قوى الشر حول العالم، وحيدا يقاتل بالرشاش والقنابل اليدوية والعصي، وكل ما تصل اليه يداه، كان مشهدا محفزاً للفلسطينيين، ودافعا لهم للتمسك بنهج المقاومة كخيار لا بديل عنه، فانقلب السحر على الساحر، وتحول السنوار الى اسطورة، ذلك الرجل الشجاع الذي اتهموه باطلا انه يختبيء في الانفاق ويتخذ من اسرى الاحتلال درعا بشريا، ويتنقل بملايين الدولارات من نفق الى نفق، واخفى افراد اسرته وانه ترك المدنيين الفلسطينيين يدفعون الاثمان، كان مشهد القائد السنوار وهو يقاوم الاحتلال حافزا للمجاهدين في الميدان، وحافزا للحاضنة الشعبية، وكان برهانا امام الشعب الفلسطيني كله ان قادة المقاومة في الصفوف الاولى يقاتلون ضد الاحتلال، ويقودون معاركهم من فوق الارض ومن تحتها، غير ابهين بالاحتلال وألته القمعية، دون ان يساورهم اي خوف أو فزع.

لقد رأي الفلسطينيون المعذبون والمشردون والمضحون والمنكوبون تلك الصورة للقائد الكبير يحيى السنوار وهو يقاوم فشعروا ان قادة المقاومة لا يتاجرون بهم وبدمائهم، وبدلا من ان تضعف اسرائيل من ارادة الفلسطينيين قوتهم وحفزتهم من حيث لا تدري، وهى تحتفل من خلال تلك الصور المسربة للقائد يحيى السنوار وهو يقاوم بكل ما يملك من وسائل حتى الرمق الاخير، فالرحمة لابي ابراهيم السنوار ولقادة المقاومة ولكل الشهداء الاطهار الذين رسموا لشعبهم بدمائهم الطاهرة والزكية طريق الانتصار، فطوبى لكم وحسن مآب.

«التكيات».. ملجأ النازحين لسد رمق جوعهم بغزة